وزارة التعلـيم العالي والبحـث العلـمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية: العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

عـنــوان الـمـذكـرة:

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع الحضري

من إعداد الطالبين

- داود نسرين

تحت إشراف:

د.محمد بن علي الزهرة

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
خطابي ادريس	أستاذ محاضر -أ-	**رئيسا**	جامعة 20 أوت 1955 –سكيكدة
محمد بن علي الزهرة	أستاذة محاضرة –أ-	**مشرفا ومقررا**	جامعة 20 أوت 1955 –سكيكدة
جديد كاتية	أستاذة مساعدة –ب-	**عضوا مناقشا**	جامعة 20 أوت 1955 –سكيكدة

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد لله العظيم على كرمه ونعمه والصلاة والسلام على خير
خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله الذي وفقنا
وأعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونشكر الله الذي يسر
لنا من عباده ذوي الفضل والعلم لإتمام هذه المذكرة
فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.
ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة " محمد بن علي زهرة "
التي أشرفت على هذا العمل المتواضع وساعدتنا في إنجازه
كما نشكرها على المعلومات التي أمدتنا بها لإعداد هذه المذكرة
من خلال توجيهاتها القيمة.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي رسالتي المتواضعة هذه أولا إلى خالقي من كان سببا في نجاحي وتفوقي "الله سبحانه وتعالى"

كما أهدي عملي هذا إلى من كان لهم سبب في وجودي ف هذه الحياة: أمي الغالية اطال الله عمركي ابي العزيز. اطال الله في عمرك

الى اخوتي الذي ترعرعت وكبرت معهم: خير الدين، صهيب، انيس، هشام.

الى خطيبي وزوجي مستقبلا الذي أكن له فائق الحب والاحترام "رمزي"

الى كل اساتذتي المحترمين الى كل من علمني حرفا في هذه الحياة من قريب او بعيد في الاخير داعية من المولى عز وجل ان يوفقنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. وهذا من خلال التركيز على كيفية طرق ونشر الفكر المقاولاتي والبحث عن مختلف آليات دعم وتكوين ثقافة وتعزيز الروح المقاولاتية عند الطالب الجامعي من أجل تشجيع المبادرة الفردية وتحقيق فكرة العمل الحر.

وقد أجريت الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر، اذ بلغ مجتمع الدراسة 517 طالب على مستوى كلية العلوم الاجتماعية، أين تم الإعتماد على المنهج الوصفي كأحد أدوات الدراسة، فقد بلغت العينة 50 مفردة، وزعت عليهم أداة الاستمارة كأداة رئيسة لجمع البيانات، إذ تم تفريغها وتحليلها. ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ظهور فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة.

وضع الجامعة برنامج تدريسي تشجع على الثقافة المقاولاتية.

حب الطالب لتكوين المقاولاتي هدفه اكتساب المال وحل مشكلة البطالة وتحقيق المكانة الفردية.

اكتساب دار المقاولاتية آليات تحتضن الطلبة الراغبين بإنشائهم لمشاريهم وتزويدهم بخبرات.

استخدام دار المقاولاتية طرق فعالة تواكب التطور الفكري لدى الطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المقاولاتية؛ الطالب الجامعي؛ الفكر المقاولاتي؛ المبادرة الفردي

Résumé :

Cette étude visait à identifier la culture contractuelle des étudiants de l'université 20 Aout 1955 à Skikka. C'est en se concentrant sur la façon d'aborder et de diffuser la pensée entrepreneuriale et la recherche de divers mécanismes pour soutenir et développer une culture et promouvoir l'esprit d'entreprise d'un étudiant universitaire afin d'encourager l'initiative individuelle et de réaliser l'idée de autoemploi.

L'étude a été menée sur les étudiants de deuxième année Master, avec la communauté scolaire atteignant 517 étudiants à la Faculté des sciences sociales, où le programme normatif a été utilisé comme l'un des outils d'étude. L'échantillon s'élevait à 50 personnes et l'outil de formulaire leur a été distribué comme un outil majeur de collecte de données, qui a été vidé et analysé. Les résultats de l'étude étaient les suivants :

L'émergence de la pensée entrepreneuriale chez chez les étudiants de l'université 20 Aout 1955-skikda.

L'Université a développé un programme d'enseignement qui promeut la culture entrepreneuriale.

L'amour de l'étudiant pour la formation d'entrepreneurs vise à gagner de l'argent, à résoudre le problème du chômage et à obtenir un statut individuel.

La Maison des Entrepreneurs se dote de mécanismes pour accueillir les étudiants souhaitant s'implanter dans leur entreprise et leur apporter une expertise.

Utilisez la Maison des contrats comme méthode efficace pour suivre le rythme du développement intellectuel de l'élève.

Mots-clés : culture contractuelle; étudiant universitaire; pensée entrepreneuriale; initiative individuelle

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع		الصفحة
الشكر		-
الإهداء		-
الملخص		-
فهرس المحتويات		-
فهرس الجداول		-
فهرس الأشكال		-
مقدمة		أ- ب
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة		
تمهيد		4
أولا	الإشكالية	5-4
ثانيا	مبررات اختيار الموضوع	5
ثالثا	أهمية الدراسة	6-5
رابعا	أهداف الدراسة	6
خامسا	فرضيات الدراسة	6
سادسا	مفاهيم الدراسة	11-6
سابعا	الدراسات السابقة	16-11
خلاصة		16
الفصل الثاني: الثقافة المقاولاتية		
تمهيد		18
أولا	المقاربات النظرية للمقاولاتية	18
	1-المقاربة الوظيفية للمقاولاتية	19-18
	2-المقاربة السلوكية للمقاولاتية	19
	3-المقاربة العملياتية للمقاولاتية	20-19
ثانيا	نشأة المقاولاتية	20

	1- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي	20
	2- المقاولاتية حسب الاتجاه خصائص الأفراد	20
	3- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي	21
ثالثا	الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	21
	1- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية	21
	2- المقاولاتية استغلال للفرص	21
	3- المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (خلق القيمة)	22
	4- المقاولاتية من منظور الابتكار	22
رابعا	دور المقاولاتية	23
	1-الدور الاقتصادي للمقاولاتية	24-23
	2-الدور الاجتماعي للمقاولاتية	25
خامسا	أهمية المقاولاتية	26-25
سادسا	العوامل المحفزة على المقاولاتية	26
	1-العوامل النفسية	26
	2-العوامل السوسيوثقافية	26
	3-الدوافع الاقتصادية	26
	4-الدوافع الذاتية	26
سابعا	مكونات الثقافة المقاولاتية	27
ثامنا	خصائص الثقافة المقاولاتية	28
	1- تثمين أنشطة الأعمال	28
	2- تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية	29
	3- تثمين المثابرة والإصرار	29
	4- تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر	29
	5-توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير	29
تاسعا	وظائف الثقافة المقاولاتية	29
عاشرا	أنماط المقاولاتية	30-31
خلاصة		31
الفصل الثالث: المحيط الجامعي		

تمهيد		33
أولا	نشأة وتطور التاريخي للجامعة	33
	1- المرحلة الأولى (1962-1971)	34
	2- المرحلة الثانية (1971-2004)	34
	3- المرحلة الثالثة (2004 الى غاية يومنا هذا)	35
ثانيا	وظائف الجامعة	37-35
ثـالـثـا	دور الجامعة	37
رابـعـا	خصائص الطالب الجامعي	39-38
خـامـسـا	حقوق وواجبات الطالب الجامعي	42-39
سـادسـا	أهداف الجامعة	43-42
سـابعـا	دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية	44-43
ثامنا	الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية	46-44
خلاصة		47
الفصل الرابع: الإجراءات المنـهجية للدراسة		
تمهيد		49
أولا	مجالات الدراسة	49
	1-المجال المكاني	54-49
	2-المجال البشري	55
	3-المجال الزمني	55
ثانيا	المنهج المستخدم	56
ثالثا	أدوات جمع البيانات	57
	1- الملاحظة	57
	2- المقابلة	61-57
	3- الاستمارة	61
رابعا	العينة وطريقة اختيارها	62
خلاصة		63
الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
تمهيد		65

أولا	عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستمارة	66
	1- تحليل خصائص عينة الدراسة	69-66
	2- التحليل الإحصائي لعبارات محاور الاستمارة ومناقشتها	78-69
ثانيا	اختبار فرضيات الدراسة	78
	1- الفرضية الأولى	78
	2-الفرضية الثانية	78
ثالثا	نتائج الدراسة	79
خلاصة		80
خاتمة		82
قائمة المصادر والمراجع		88-84
الملاحق		96-90

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	حصيلة أعمال سنة 2019.	52
2	حصيلة أعمال 2021.	53
3	يوضح عينة الدراسة حسب الجنس.	66
4	يوضح توزيع العينة حسب السن.	66
5	يوضح توزيع العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي.	67
6	يوضح توزيع العينة حسب التخصص.	67
7	يوضح توزيع العينة حسب المستوى العائلي.	68
8	يوضح توزيع العينة حسب المهنة.	69
9	يوضح مدى تواصل الطلبة بدار المقاولاتية.	69
10	يوضح الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية.	70
11	يوضح مدى اعتماد المقررات الدراسية للثقافة المقاولاتية.	70
12	يوضح مدى تنظيم دار المقاولاتية لندوات التعريف بالمقاولاتية.	71

13	يوضح مدى تنظيم دار المقاولاتية بحملات إعلامية.	71
14	يوضح مدى تأمين فكرة مشروع المقاولاتي.	72
15	يوضح دور وسائل الاعلام والاتصال في تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة الجامعين.	72
16	يوضح مدى تقدم دار المقاولاتية لدعم طلابها في المجال المقاولاتي.	73
17	يوضح مدى تشجيع دار المقاولاتية على فكرة المبادرة.	74
18	يوضح مدى تثمين الابداعات العلمية لطلابها.	74
19	يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في نقل الخبرة المهنية للطلبة.	75
20	يوضح أن دار المقاولاتية تقوم بعقد شراكة مع مؤسسات التوظيف الرسمية.	75
21	يمثل ويوضح حول تنظيم دار المقاولاتية مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية.	76
22	يوضح مدى اسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية.	76
23	يوضح مدى إمكانية انشاء مؤسسة خاصة من خلال التكوين الجامعي.	77
24	يوضح عقد دار المقاولاتية ندوات مع المقاولين لنشر تجارب المقاولين الناجحين.	77

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	23
2	شكل يوضح خصائص المقاولاتية	24
3	توزيع المشاريع الصغيرة في المجالات الاقتصادية في أمريكا	28
4	المؤسسات الجامعية مع الثقافة المقاولاتية	46
5	شكل يمثل الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية	50

مـقـدمـــة

مقدمة:

عرفت البلدان التي تبنت نظاما اشتراكيا مثل الجزائر موجة من الإصلاحات الاقتصادية ومسار من التحول نحو الإقتصاد الحر وأعطت أهمية كبيرة لخلق وإنشاء المؤسسات الخاصة من قبل الشباب واعتبارتها مسارا مهم وعليه فإن أغلب المجتمعات التي عرفت تواجدا لنظام الاشتراكي دخلو في عملية تحول في أنظمتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

حيث أن الجزائر كانت وليدة الاصلاحات و التي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو التنظيم جديد أساسه تشجيع و تنمية الثقافة المقاولاتية فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة لكن تحرير الاقتصاد منذ بداية التسعينات من خلال تطبيق إصلاحات اقتصادية أغلبها كان ضمن مايسمى ببرامج إعادة الهيكلة التي فرضتها المؤسسات المالية جعلت من الدولة المساهمة و المواكبة الرئيسية لمختلف المبادرات فأمام الأزمة الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفتها الجزائر، تبنت الدولة إصلاحات عديدة لإيجاد سياسات في تذليل المصاعب خاصة امام خريجي الجامعات الراغبين في انشاء مقاولات وهذه السياسات تهدف الى توفير مناخ اقتصادي مشجع لإنشاء مقاولات من خلال العمل على تحقيق الاجراءات القانونية وتوفير التمويل فالسلطات العمومية اصبحت مقيدة بضرورة تشجيع و تنمية الفكر والثقافة المقاولاتية ودعمها حيث يمكن القول ان المقاولاتية في الجزائر أصبحت تفرض نفسها من خلال السياسات المختلفة التي أقرتها و أنتجتها الدولة في السنوات الاخيرة من أجل اعطاء فرص اكثر لطالب حاملي شهدات الجامعية وفقا لتخصصهم و مؤهلاتهم العلمية بغية توسع مجالات استقطاب و دمج هؤلاء الطلاب في المنظومة الاقتصادية و تحميلهم جزء من المسؤولية و خلق ارضية صلبة تعمل على امتصاص العديد من خريجي الجامعات الجزائرية و كذا المساهمة في تخفيض البطالة في المجتمع الجزائري. وللثقافة المقاولاتية اهمية كبيرة حيث تلعب دورا في غاية الاهمية كما تعتبر أداة فعالة في توجيه سلوك الطالب من خلال تحريك دوافعم النفسية نحو المقاولاتية.

ولقد عملت في هذه الدراسة على إبراز جانب الثقافة المقاولاتية بجامعة سكيكدة وقد احتوت هده الدراسة على جانبي أحدهما نظري والاخر ميداني.

الجانب النظري يتضمن ثلاث فصول نستهلها **بالفصل الاول** المعنون بإطار التصوري لدراسة تناولت فيه إشكالية البحث، مبررات اختيار الموضوع؛ اهمية واهداف؛ فروض الدراسة بإضافة الى مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ومدى الاستفادة من هاته الدراسات السابقة في موضوع دراستي الحالية.

في الفصل الثاني: كان بعنوان الثقافة المقاولاتية، حيث تناولت فيه المقاربات النظرية للمقاولاتية ونشأتها وأهم اتجاهاتها وأهمية والعوامل المحفزة على المقاولاتية، تناولت أيضا كل من مكونات وخصائص الثقافة المقاولاتية وأخيرا وظائف وأنماط الثقافة المقاولاتية.

اما **الفصل الثالث**: كان عنوانه المحيط الجامعي حيث سنتطرق فيه الى نشأةو تطور الجامعة وظائفها كذلك الى دورها وسنتطرق ايضا الى خصائص وحقوق وواجبات الطالب الجامعي وفي الاخير على دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية.

اما الجانب الميداني الدراسة فقد ضم فصلين:

الفصل الرابع: متعلق بالاجراءات المنهجية للدراسة والذي يشمل مجالات الدراسة (الزماني المكاني البشري) المنهج المستخدم العينة وكيفية اختيارها وبعدها ادوات جمع البيانات واخيرا اساليب تحليل المعطيات الميدانية.

الفصل الخامس: هو الخاص بعرض وتحليل البيانات ومناقشتها حيث سيتم فيه عرض وتحليل ومناقشة اجابات الافراد عينة الدراسة حول محاور الاستمارة واختبار فرضيات الدراسة احصائيا للتأكد من مدى تحققها وفي الاخير عرض النتائج المتحصلة تم ننهي الدراسة بخاتمة.

الـفـصــل الأول
الإطـار التصـوري للـدراسـة

تـمــهـيد

أولا/ الإشـكـاليـة

ثـانـيــا/ مبرارات إختيار الموضوع

ثـالـثــا/ أهـمـيــة الـدراسـة

رابـعـا / أهـداف الـدراسـة

خـامـسـا/ فـرضـيـات الـدراســة

سـادسـا/ مـفــاهــيـم الدراسة

سـابـعـا/ الدراسات السابقة

خـلاصة

تمهيد:

تضمن هذا الإطار من الدراسة كل من الاشكالية والتي تعرضنا من خلالها على اهمية نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية وعلاقتها بحياة الطالب الجامعي. كما عرضنا إلى إشكالية الدراسة، مبررات اختيار الموضوع؛ اهمية، اهداف الدراسة؛ فرضيات الدراسة ومن تم تحديد المفاهيم الاساسية وأخيرا الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

أولا- الإشكالية:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالمي العديد من التغيرات والتطورات المتسارعة ظهرت على إثرها ظواهر عديدة من بينها ظاهرة المقاولاتية؛ حيث ظهرت المقاولاتية كمصطلح وكفكرة على أرض الواقع بغية تحقيق أهداف حيث تقوم على سيطرة الاذهان من فكرة المؤسسة الكبيرة إلى فكرة المؤسسة الصغيرة ومن فكرة التوظيف العمومي الى العمل الحر وتشجيع المبادرة الفردية، الإبتكار والإبداع ايضا. فالمقاولاتية تعد من أهم السياسات الهادفة إلى تخفيض نسبة البطالة لهذه الدول وهي كذلك عملية انشاء شيء جديد ذو قيمة مع تخصيص الوقت والجهد والمال الازم وتحمل المخاطر .

ولقد عرفت الجزائر في آونة الاخيرة موجة من الإصلاحات الاقتصادية ومسار تحول منهج الاشتراكي إلى الإقتصاد الحر مما أكدت على أهمية إنشاء مؤسسات مقاولة من طرف الشباب المتعلم الجامعي .حيث تعتبر الجامعة مؤسسة لتنشئة الاجتماعية مثلها مثل الأسرة وكذلك هي صرح فكري وثقافي تحتل الصدارة في البناء الاجتماعي وتتمتع بمكانة اجتماعية متميزة يقع على عاتقها الإعداد الأكاديمي لطالب وتخريج جيل من المثقفين والذي بإمكانهم خدمة مجتمعهم وتنميته ولها دور في توعية وتحسيس الطالب نحو الأفضل حيث لها دور في غرس الثقافة المقاولاتية في ذهن الطالب قبل التخرج.

فالثقافة المقاولاتية عبارة عن مسلك علمي يفرض منطقية تفاعلية البحث العلمي وهي ايضا أداة فعالة في توجيه سلوك الطالب في المجتمع و مساعدتهم الى إكتشاف قدراتهم واكتسابهم ثقة في أنفسهم من خلال تحريك دوافعم النفسية والمالية نحو المقاولاتية؛ ولنجاح انتشار الثقافة المقاولاتية لابد من الإعتماد على إستراتيجية مناسبة لدعم الفكر المقاولاتي هدفها غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وهذا بشكل أساسي راجع الى دار المقاولاتية التي تحتضنها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة والتي تأسست سنة 2013 و تسمى مركز تطوير المقاولاتية حاليا و التي هي موضع دراستي حيث تقوم على تثمين كل ما يساهم في تنمية الطالب في قدارته الاقتصادية و تسهر على مرافقته و توجيهه من أجل الدخول على عالم المقاولاتية من خلال تصميم العديد من الانشطة و ايضا حملات إعلامية مكثفة و ايام تحسيسة لتوعيتهم ودعم هذه الثقافة ولهذا الغرض يجب على دار المقاولاتية ان تتفاعل مع هذه المتغيرات وأن تكون بدورها

فضاء لإنتشار واكتشاف الطالب المقاول وإنتاج أفكار مبدعة تعمل على خلق فرص عمل وكذلك الحد من البطالة وتوفير مناصب شغل و في ظل هذه الاشكالية يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة التساؤلين الفرعيين التالين:

- ما هي الأساليب والطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما هي آليات الدعم المعتمدة في دار المقاولاتية لنشر اليقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

ثانيا- مبررات اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية:

- ✓ الميل والرغبة الشخصية في الاطلاع والبحث في هذا الموضوع ومحاولة دراسته من أجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية.
- ✓ تعريف الطالب بمفهوم المقاولاتية، وإبراز أهميتها بالنسبة للاقتصاد الوطني والمجتمع.
- ✓ ارتباطه بمجال تخصصنا.
- ✓ اثراء رصيدنا المعرفي.

2- الأسباب الموضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة والبحث وإمكانية النزول الى الميدان لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة فرضياتنا.
- ✓ أهمية الموضوع ونقص الدراسات الاجتماعية بخصوصه.
- ✓ تثمين ثقافة المقاولاتية، وترسيخها للأجيال الجديدة من المتخرجين من الجامعة، حتى يستطيعون التطبيق الفعلي لهذا المفهوم على أرض الواقع.
- ✓ التقصي والبحث عن معطيات نابعة من الجامعة، ومحاولة بناء نموذج تصوري نابع من واقع دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة.
- ✓ إمكانية اسقاط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية.

ثالثا- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثي في كونه يسلط الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهي الطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي وابراز دور ومكانة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الطالب في تحقيق توجيههم نحو المستقبل

حيث تسعى من خلالها الى دفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة العمل الحر وتوفير فرص العمل من خلال المرافقة ودعم دار المقاولاتية الموجودة بالجامعة.

رابعا- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- تشخيص الواقع الفعلي لدار المقاولاتية بالجامعة محل الدراسة.
- ابراز الوسائل والطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- تبيان دور دار المقاولاتية في تعزيز ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

خامسا- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:**

تساهم دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

- **الفرضيات الفرعية:**

1-تستخدم دار المقاولاتية طرق وأساليب فعالة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

2-تعتمد دار المقاولاتية على وضع اليات دعم وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

سادسا- مفاهيم الدراسة:

1- تعريف الثقافة:

- **لغة**: ثقف (فعل)، ثقف، يتثقف، ثقافة أي ثقف الشيء أي صار حاذقا فطنا والثقافة هي العلوم والمعارف والفنون التي تطلب الحدق فيها[1].
- **اصطلاحا:** أوجدت عدة تعاريف تطرقت لمفهوم الثقافة حيث عرفت على أنها البرمجة الذهنية للتصرفات وهو ما يعني ان كل فرد أو منطقة أو مجموعة في مجتمع معين عليها أن تتصرف على أسس معايير مبرمجة مسبقا ويعرف "E.B Taylor " الثقافة على أنها ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد وجميع المقومات والعادات الأخرى الذي يكتسبها الانسان كعضو في مجتمع معين[2].

[1] **معجم المعاني الجامع** معجم عربي-عربي ص 16.
[2] أشواق بن قدور محمد بالخير: **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجزائر**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تامنغست، الجزائر، العدد 11، 2017، ص 349.

يعرف كلاكهون (kluckholn) الثقافة بأنها كل أساليب الحياة التي أنتجها الانسان خلال التاريخ الظاهر والكامنة للسلوك والثقافة عناصر مادية وعناصر غير مادية (فكرية، ذهنية، عقلية) ويستعمل بعض المفكرين كلمة حضارة (civilisation) كمفردات لكلمة ثقافة (culture) لكن الفريد قيير يطلق كلمة حضارة على العناصر المادية للثقافة وكلمة ثقافة على العناصر غير المادية ويقول البعض: الحضارة هي الوجه المادي للثقافة[1].

2-مفهوم المقاولاتية:

- **لغة:** هي صيغة مبالغة على وزن مفعلة تقتضي مشاركة من أطراف متعددة وأصل أشتقها للفعل قال يقول قولا وقاوله في أمره وتقاولا أي واضحا فالمقاولة معناه المفاوضة ومجادلة.
- **اصطلاحا:** لقد تعددت تعاريف المقاولاتية منذ ظهورها حيث لم يتفق على مفهوم واحد من بين هذه التعاريف نذكر منها:

المقاولة حسب المشروع الجزائري:

«عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يضع شيئا أو يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الاخر»

تعرف المقاولاتية بأنها: مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الفرد لميول مقاولاتية الى غاية تبني السلوك المقاولاتي ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاد قرار الدخول لمجال المقاولة وهذا الأخير تسبقه مرحلة تعرف بالتوجه المقاولاتي.

المقاولاتية تشمل مجموعة الأعمال التي يقدم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

ويمكن تعريفها بأنها: نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم الاليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطر وقبول الفشل، أنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي[2].

---

[1] محمود بوقطن نجاة بن مكي واخرون: **المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خنشلة الجزائر 2019 المجلد 11 العدد 03 ص 218.

[2] مريم بوخضرة، لمية سوالمية: **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر**، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة سوق أهراس، الجزائر، المجلة 66، العدد 4 ،2018، ص87.

يعرف أيضا: Hisrichet Peters على انها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الاليات الاقتصادية والاجتماعية أما Gasse et Damours فقد اعتبر أن المقاولاتية هي مسار الحصول على تسيير الموارد البشرية والمادية بهدف انشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات وفي بحثه حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية توصل أي نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي، تنسيقي، وهيكلي[1].

3- مفهوم الثقافة المقاولاتية:

هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف المقاولاتية بشكل عام على أنها: التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطية، وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.مجموعة القيم المشتركة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات من خلال ما سبق يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها: مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة، ابداع في مجمل القطاعات الموجودة أضافة الى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط واتخاد قرارات التنظيم والمراقبة.

ويلخص نموذج J.P.Sabourun et Y.Gasse (1989) مفهوم الثقافة المقاولاتية حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتمدرسين بالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المقاولة للفرد والامكانية المقاولاتية أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم الى ثلاث مجموعات:

- **المسبقات (les antécédents):** والتي تمل مجموعة العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد.
- **الاستعدادات (les prédisposition):** وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول وهي المحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوة والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول الى سلوك.

[1] فضيلة بوطرة، أحلام هواري وآخرون: **الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتي والابتكار دوليا**، الجزائر، 10-11 ديسمبر، 2018، ص 30.

- **تجسيد الإمكانيات والقدرات في مشروع:** وهذا يكون تحت تـأثير الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق مؤسسة والأفراد الذين يمتلكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف1.

❖ **التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:**

باعتبار أن المقاولة هي وحدة اقتصادية مستقلة قانونيا وماليا وتعمل على تقديم سلع وخدمات لصالح السوق الاقتصادي فاعن الثقافة المقاولاتية تتمثل في المدخلات التي هي عبارة عن الأفكار والعمليات وتفاعلها والمخرجات تتمثل في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين وهي عبارة عن جملة من القيم والمعايير مخصصة بالطالب بصفة خاصة بالابتكار والابداع وروح المخاطرة بمعنى هي عبارة عن مجموعة القيم التنظيمية التي تصيغ الأفكار المقاولاتية الى أعمال مجسدة.

4- مفهوم المقاول:

❖ **لغة:** هو منظم أي الشخص الذي يقوم بإدارة مؤسسة لحسابه الخاص والذي ينفد مختلف عوامل الإنتاج بهدف بيع المنتوجات أو خدمات[2].

❖ **اصطلاحا:** في فكر "schunpeter" فهو ليس مسير أو مميل فهو قبل كل شيء مبدع فالمسير يختار عن طريق خبرته أحسن طريق انتاج التي تضمن أكبر ربح. أما المقاول فهو يبحث عن أحسن طريقة للإنتاج مع الملائمة لأي وقت وأعتبر شومبيتر المقاول أنه الفاعل الأساسي في النمو الاقتصادي فهو يبحث دائما عن وسائل الإنتاج الجديدة ومتطور في كل الأوقات هو محفز من أجل تحسين وضعه ومكانته الاجتماعية[3].

فهو الشخص الذي يباشر تفنيد عمل ما في إطار مؤسسته خاصة يتولى عملية خلقها وتسييرها ويضيف شيء جديد يتعلق بالمقاول العلمي الذي يشرع في انجاز دراسة علمية ويتحمل مصاعب البحث العلمي للإنتاج بعض المفاهيم والنظريات أو المساهمة في اكتشافات علمية جديدة[4].

---

[1] رشيدة قوسمي: **التأصل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2002، المجلد 04 العدد 02، ص 163.164.

[2] Rachid Zammar**. Intiation a l'entrepreneuriat**، université Mouhamad V.agaal Maroco, 2009, P 5.

[3] أحمد مسعودان ونعيمة دريس: **الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر**، مجلة المعارف جامعة، برج بوعريريج الجزائر، 2015، المجلد 11، العدد 20، ص 34.

[4] ليليا صويلح: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017، العدد 13، ص 460 .

5- مفهوم الجامعة:

❖ **لغة:** في تنزيل القران الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم: «... إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ...» ال عمران 173[1]

مؤنث الجامع وهو اسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه: كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب[2].

❖ **اصطلاحا:** الجامعة هي مؤسسة علمية منظمة لها مجموعة من الوظائف كالتدريس والقيام بالبحث العلمي وكذا اعداد الفرد علميا ومهنيا لخدمة أفراد المجتمع[3].

"university" أصبح هذا اللفظ يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عددا من رجال العلم سواء كانت أساتذة أو طلاب وفي مرحلة لاحقة أصبحت الكلمة تعني اتحاد أو جمع من الطلاب والمعلمين. ثم أطلقت فيما بعد لتعني المعهد العلمي الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلاب[4].

كما يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر يقوم فيه الأساتذة والطلبة مع بالمناقشة وتطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها ارث الإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه، وايصاله الى الأجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة.

ان مهمة الجامعة لا تنحصر في الحفاظ وإيصال المعارف. بل لابد لها من انتاجها أيضا. من خلال البحث العلمي. تعتبر الجامعة كذلك خدمة عامة، فهي تشارك في بناء المجتمع ومصدر للتطور الاجتماعي الثقافي والاقتصادي. ويقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة. ولابد لتكوين الجامعة أن يأخذ في عين الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وانشغاله[5].

6- مفهوم الطالب الجامعي:

❖ **لغة:** طالب، يطلب، مطالبة وطالبا فهو مطالب والمفعول مطالب.

طالب الشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له، طلبه بنصيبه: طلب منه، أن يمنحه نصيبه[6].

---

[1] كتاب القران الكريم سورة ال عمران الآية 173 ص 231.

[2] طارق ابراهيمي: **راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري**، جامعة ورقلة، ص 2.

[3] سامية بن رمضان: **دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة خنشلة 2018، العدد 26، ص3.

[4] ياسمين إبراهيم، أحمد أبو عبد الله: **دور الجامعة في تطوير البحث العلمي**، مجلة علمية لكلية الآداب جامعة دمياط مصر، 2021، المجلد 10، العدد 4، ص 27.

[5] عربي بومدين: **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود**، جامعة الشلف الجزائر، 2016، العدد 7، ص 249.

[6] **معجم المعاني الجامع**، معجم عربي-عربي، ص 24.

- **اصطلاحا:** عرفه "Le Petite Robert" الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا طالب طب أو طالب آداب أو طالب فلسفة[1].

ورد في قاموس"La Rousse" بأنه من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي[2].

يعرفه كذلك "فلوح أحمد" في بحثه الطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر[3].

يقصد بالطالب الذي يتابع بشكل دوري دراسته في مؤسسة للتعليم العالي حيث كل تعليم يصنف في المستوى الخامس والسادس من التصنيف الدولي المتقن للتعليم عال منظمة اليونسكو.

- **التعريف الاجرائي لطالب الجامعي:**

الطالب الجامعي هم الطبقة المثقفة في المجتمع وهم مجموعة من الأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وتدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي ويحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة بهدف تأهيلهم نحو سوق العمل وتنمية إبداعهم خاصة في مجال المؤسسة الخاصة.

سابعا- الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولى:

دراسة بوعلاق رفيقة. بودجاجة سناء (2021-2022)

بعنوان: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة.

يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة: ما مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة تبسة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

من أهم التساؤلات الفرعية هي:

- ما الهدف من انشاء دار المقاولاتية بالجامعة؟
- هل تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما درجة مساهمة الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

---

[1] **Le petit dictionnaire de la langue française Montréal**, Canada, 1992, P 368.

[2] **La rousse de la langue françaisee lexicale rouse**, 1979, P690.

[3] أميرة مكناسي صوفيا قاسمي: **مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي**، مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، المجلد 34، العدد 02،2020، ص 614.

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ثقافة الطلبة في المجال المقاولاتية ومعرفة أيضا قدرة الطالب على ترجمة معارفه ومهارته من أجل فتح العديد من افاق المستقبل نحو مؤسسته.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي طريقة منظمة كما يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة جامعة تبسة تم اختيار عينة ب 100 مفردة وهم الأفراد الذين يحملون الصفات الموجودة في مجتمع البحث أما الأدوات التي استعملت في هذه الدراسة هي الاستمارة وكذلك استعملوا المقابلة مع مدير دار المقاولاتية بالجامعة. أما بالنسبة للجانب التطبيقي تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية بهدف اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع بالضبط على دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي.

ومن أهم نتائج الدراسة التي تحصلوا عليها هي:

- هناك فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة تبسة على أن اقبالهم على الثقافة المقاولاتية ضعيف رغم وجود مقياس المقاولاتية ببعض التخصصات.
- حسب الطالب الجامعي ان الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية غير فعالة ولم تواكب التطور مما يؤثر على تشكل الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- نقص التكوين والتأهيل والتدريب وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها كل من الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية.
- اسهام الجامعة محدود في تشجيع روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية لطلابها بتالي هي لا تدعم ثقة الطالب بنفسه.
- ضرورة تطوير اليات نشر الثقافة المقاولاتية على مستوى دار المقاولاتية والجامعة بشكل يلامس الطلبة لفعالية أثره.
- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول رفع الابداع والمخاطرة حيث هذه الصفات موجودة في معظم الفئة المبحوثة، الا أنه لا يتم دعمها ومرافقتها.

2. الدراسة الثانية:

دراسة دراجي فوزية (2018-2019)

بعنوان: تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية. دراسة ميدانية بمجتمع سويداني بوجمعة جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا.

يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة: ما هو تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية.

من أهم التساؤلات الفرعية هي:

- هل تستخدم الجامعة ودار المقاولاتية طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين؟
- كيف هو اسهام الجامعة الجزائرية وغرسها للثقافة المقاولاتية لدى طلابها الجامعيين؟
- هل يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية؟

هدفت الدراسة الى تنمية قدرة الطالب الجامعي على اكتشاف ذاته بالدعم الذي يتلقاه من الجامعة والتعرف على واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، كذلك هدفت الى معرفة دور التعليم المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في تشكيل ثقافتهم المقاولاتية ومعرفة مدى مساهمة الجامعة ودار المقاولاتية في تكوين الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي قصد تشخيص و كشف جوانب الظاهرة المدروسة كما يتمثل مجتمع الدراسة الطالبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإنسانية و كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بمجمع السويداني جامعة 8 ماي 1945 حيث تم أخذ عينة ب 100 مفردة من كلا الكليتين من المجتمع الكلي الذي قدر ب 13000 طالب قابل للتخرج حيث تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة حيث تم الأخذ من الطلبة بصفة عشوائية البسيطة أما الأدوات التي استعملتها الطالبة، الملاحظة و المقابلة و كذلك الاستمارة أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية بهدف اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع

ومن أهم نتائج الدراسة التي تحصلت عليها هي:

على الرغم من أن معظم الطالبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بقالمة يعرفون معنى المقاولاتية. الى أن اقبالهم عليها يبقى ضعيفا ويمكن ان يرجع ذلك حسب ما ذهب الى الإطار والمكون بدار المقاولاتية وأنه بالرغم أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية هم الأكثر اختصاصا بهذا المجال لكن اقبالهم عليه ضعيف.

حسب الطالب الجامعي فاءن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة غير فعالة لم تواكب عصر الحداثة فهي بذلك تقليدية مما يؤثر بالسلب على تشكيل ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باعتبار أنه كلما كانت الوسائل المستخدمة حديثة. زاد الوعي أكثر بالثقافة المقاولاتية التي تعتبر كأساس لإشباع حاجات الفرد وذلك فلها أهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي.

باعتبار الجامعة المحور الأساسي لتطوير المهارات المقاولاتية الا أن اسهامها محدود فلا تشجع طلابها على المبادرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية.

3. الدراسة الثالثة:

دراسة غلاب صليحة (2016-2017) بعنوان فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلب الجامعي. دراسة ميدانية على عينة الطلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة: ما مدى مساهمة هذه الحملات الإعلامية في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

من أهم التساؤلات الفرعية هي:

- ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طالبة 8 ماي 1945 قالمة؟
- ماهي استراتيجية الحملات الإعلامية في المجال المقاولاتي لدى الطلبة؟

هدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجية وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي والتعرف على محتويات هذه البرامج.

بالإضافة الى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتية لديه تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي. كما تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945 قالمة وهم المعرضين للحملات الاعلامية التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة.

استخدمت العينة الصدفية والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين قاموا بزيارة دار المقاولاتية أما الأداة فاستعملت الاستمارة بالنسبة للجانب النظري على أرض الواقع.

ومن أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة هي:

- أن أغلبية الطلبة يفضلون عند متابعة دراستهم الجامعية اختيار ماستر أكاديمي مقارنة بماستر مهني وذلك لاستكمال دراستهم العليا.
- قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي ونشر المقاولة لدى الطلبة الجامعيين معتمدة في ذلك على الانترنت (الشبكات الاجتماعية)، مطويات، ملصقات.
- عدم كفاية لمعلومات الطلبة حول الثقافة المقاولاتية.

- رغم امتلاك الكثير من الطالبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في انشاء المشاريع الخاصة بهم الا انهم لا يبادرون في انشائها.

4. الدراسة الرابعة:

دراسة بن شهرة محجوب (2016-2017)

بعنوان: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة.

يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة: كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة علوم التسيير بجامعة مسيلة بالاعتماد على مقوماتها؟

من أهم التساؤلات الفرعية:

- ما مكانة الروح المقاولاتية لدى طالبة قسم علوم التسيير؟
- ما مساهمة المحيط الاجتماعي لدى الطلبة قسم التسيير في دعم الروح المقاولاتية؟
- ما أهمية سمات الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير في دعم المقاولاتي لديه؟

هدفت الدراسة الى تعريف الطالب الجامعي بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها، وكذلك معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة. قسم علوم التسيير وتنمية قدرة الطلب على اكتشاف ذاته وجعله صانع وظائف وليس باحثا عنها.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما يتمثل مجتمع الدراسة في طالبة قسم التسيير بجامعة المسيلة الذين يزاولون دراستهم في سنة 2016-2017. تم اختيار 125 طالب من كل سنوات ما عدا السنة الأولى والدكتوراه أما الأداة المعتمدة فكانت الاستبيان.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية بهدف اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع.

ومن أهم نتائج الدراسة التي تحصلت عليها هي:

ان الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم. بصفة عامة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة في انشاء مشاريع خاصة بهم. بالإضافة الى رغبة الطلبة في توفير حاضنات الأعمال بالجامعة.

❖ **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :**

لقد أفادتنا الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها في بحثي في جميع المعلومات النظرية والفكرية حول موضوع الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، كما افادتني في الحصول على المصادر الازمة لموضوع دراستي الحالية. ايضا في جمع البيانات الدراسية والمتمثلة في استمارة والمقابلة خاصة في دراسة بوعلاق رفيقة حيث استخدمت الاستمارة والمقابلة معا .كما افادتني في التعرف على العينة وطريقة اختيار المنهج فمن خلال إطلاع عليهم تيقنت إن العينة القصدية والمنهج الوصفي هما الانسب لتطرق الى الظاهرة المدروسة هذا من جهة ومن جهة اخرى استفدت من دراسات سابقة في تحديد المتغيرات وتكوين فكرة حول طريقة وكيفية تحليل الجداول المتعلقة بدراسة وتحليلها.

خلاصة:

قدمنا في هذا الفصل إشكالية البحث والتي يتمحور سؤالها الرئيسي حول مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بإضافة الى اسباب اختيار الموضوع وفرضيات الدراسة المتعلقة بثقافة المقاولاتية واهمية واهداف الدراسة وكذلك المفاهيم الاساسية لموضوع البحث وفي الأخير تطرقنا إلى الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها.

الـفـصــل الثاني
الثقافة المقاولاتية

تـمــهـيـد

أولا: المقاربات النظرية للمقاولاتية

ثـانـيــا: نشأة المقاولاتية

ثـالـثــا: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

رابـعـا: دور المقاولاتية

خـامـسـا: أهمية المقاولاتية

سادسا: العوامل المحفزة على المقاولاتية

سابعا: مكونات الثقافة المقاولاتية

ثامنا: خصائص الثقافة المقاولاتية

تاسعا: وظائف الثقافة المقاولاتية

عاشرا: أنماط الثقافة المقاولاتية

خـلاصة

تمهيد:

في ظل التغيرات العالمية والإقليمية في كافة المجلات عرفت البلدان التي تبنت نظام اشتراكيا ومسار

من التحول نحو الاقتصاد الحر، حيث أحدث ديناميكية للنظر في انشاء المؤسسات الخاصة من طرف الشباب انطلقا من الفكرة الى التجسيد.

انتقل المجتمع الجزائري من وضع ثقافي تقليدي الى وضع ثقافي حديث مواكبة مع العصر الحالي وذلك من خلال تبني مجموعة من الاستراتجيات لتوفير عمل خارج القطاع العمومي أي تم اتخاد مجموعة من الخطوات للتوجيه نحو الأعمال الحرة (المقاولاتية)، لتجسيد مشاريعهم.

حيث نتطرق في هذا الفصل على اساسيات الثقافة المقاولاتية ونشأتها وصولا الى أهدافها.

أولا- المقاربات النظرية للمقاولاتية:

1. المقاربة الوظيفية للمقاولاتية:

عالجت العديد المقاربة الوظيفية المقاولاتية من حيث طبيعة وظيفة المقاول التي ترتكز على:

تحمل المخاطر والعمل في ظروف الا يقين وقدرته على توظيف مهارته الإدارية واستغلاله رأس المال المادي والبشري للوصول الى تحقيق أهدافه من أنصار المقاربة الوظيفية نجد "والراس" الذي يرى أن المقاول كما سبق الذكر لا يختلف عن باقي الفاعلين الاقتصادين حيث يرى أن المقاول يقوم بوظيفة جمع وتنسيق مختلف عوامل الإنتاج والرأس مال والعمل. سواء كان ذلك في الصناعة أو التجارة وذلك حسب الأسعار النسبية لهذه العوامل في السوق، فإذا كانت المبيعات أكبر من تكلفة الموارد الأولية فذلك يعني أن المقاول سيحصل على الربح والعكس صحيح. والاختلاف الذي بين مقاول والراس ومقاول كونتيون وصاي أن الأول يفترض عكسهما أن المقاول يعمل في ظل وسط يسوده اليقين وفق نموذج شفافية السوق أي المنافسة الكاملة والحرة.

أما بالنسبة لأشهر المنظرين للمقاولاتية "جوزيف شومبيتر" يعتبر أن المقاولاتية ما هي الا عملية تدمير خلاق بمعنى: كسر حالة التوازن الموجودة في السوق من خلال قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة جديدة مما يؤدي الى خلق عرض وطلب جديدين على هذا المنتج أو الخدمة ويحقق المقاولين أرباحا وثروات طائلة وراء الابتكار والابداع وعليه فمقاول شومبيتر فرد مبدع ومجدد المقاولاتية عنده وحدة للإبداع والتجديد.

أما ميزس فيرى أن المقاول وظيفته تحدد بكونه فرد لديه القدرة على استغلال المعلومات المتوفرة لصالحه، كذلك هو الحال عند كيرزنر حيث ركز على دور المقاول في الحصول على الأفكار والمعلومات واستخدامها. وأكد على أهمية الحماس والنشاط لدى المقاول في اكتشاف الفرص المربحة واستغلالها، وأطلق على هذه العملية تعبير الشغف المقاولاتي[1].

2. المقاربة السلوكية للمقاولاتية:

انطلقت المقاربة السلوكية في تفسيرها لظاهرة المقاولاتية بتركيزها على سلوك المقاولين في ظل تأثير بيئتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

حيث افترض أنصارها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم، واعتبرت أن سلوكهم توجههم مجموعة من الخصائص كالصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة الى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأس مالي في نفس الإطار نجد ماكيلاند ونظريته حول الإنجاز والذي حاول تفسير سلوك المقاول من خلال الحاجة للإنجاز والحاجة للقوة.

فماكس فيبر قام بتحديد نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك المقاولين على أنه سلوك يقوم على الاستقلالية وتملك السلطة وهو يجعل دورهم يختلف دورهم يختلف عن دور مدير المؤسسة.

فالمقاول عنده هو ذلك الشخص الذي يخلق مؤسسته، يتمتع بالحرية والمسؤولية اتجاه ذاته عن قراراته. كما أنه لا يتحمل الخطر فحسب بل هو فرد عقلاني يقوم بحسابات، يعمل جدية وصرامة.

3. المقاربة العملياتية للمقاولاتية:

هذا الاتجاه ينظر للمقاولاتية على أنها عملية انشاء منظمات جديدة، فحسب هذا الاتجاه فاءن المقاولاتية تشمل مجموعة الأعمال التي يقوم خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة[2].

كما يعتبر هذا الاتجاه أن عملية خلق المنظمات الجديدة ما هي الا نتيجة لفكرة او خبرة سابقة تتجسد في شكل منظمة جديدة فيصبح لها معنى ووجود وفي هذا الإطار يركز "Gartner" أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من المرور والتحول الى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة

[1] ريم يونسي: **المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحة في الجزائر**، أطروحة لنيل شهادة دكتورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2019-2020، ص 49.
[2] ريم لونسي: مرجع سبق ذكره ص 50.

ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية الى حقيقة ملموسة مجسدة في تشكيل مشروع جديد[1].

ثانيا- نشأة المقاولاتية:

تعتبر المقاولاتية من الحقول الواعدة والهامة في اقتصاديات الدول ومن أهم وأبرز الحلول المقترحة للنهوض بها على اخلافها واختلاف مستوياتها اذ تلك اللمسة الفردية المميزة ومنبع الأفكار الفريدة.

ظهور المقاولاتية يعد حدثا ثقافي تعليمي أكثر منه حدثا اقتصاديا وتكنولوجي. حيث مرت بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين منذ القرن السادس ويعتبر النمساوي الذي لقب بأب المقاولاتية وهذا راجع لكونه أول من تفطن لأهمية التغيير والذي أعطى للمقاول صورة محورية في التنمية الاقتصادية من خلال كتابه نظرية التطور الاقتصادي[2].

لقد تطور البحث في المجال المقاولاتي حسب ثلاثة اتجاهات فكرية يمكن إنجازها في الاتي:

1. **المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:**

الى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي تدرس المقاولاتية انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين: ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ ماهي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية. مما أدى الى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي.

2. **المقاولاتية حسب الاتجاه خصائص الأفراد:**

لقد تم التركيز في هذا الإطار على مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية وتأثيرها على المقاولاتية والتي سعت للإجابة على نوعين من الأسئلة: منهو المقاول؟ ما الذي يميزه عن الاخرين وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟

---

[1] حمد علي الجودي: **الاعلام المقاولاتي ودوره في تحفيز روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري**، مجلة دفاتر اقتصادية، 2016، المجلد 2، العدد 7، ص 11.

[2] محمد قوجيل: **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة**، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016، ص 6.

3. **المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:**

ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل. واهتم هذا الاتجاه بخصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه. وقد جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانب والتركيز على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية. وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح[1].

ثالثا- الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية:

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول واسع في معظم البلدان ومحور أساسي للتطور. ونمط حياة مختلف يمكن للأفراد من تحقيق رغباتهم ويصبحوا الأكثر استقلالية ومستوى معيشي أفضل.

1. **المقاولاتية كظاهرة تنظيمية:**

هذا الاتجاه الذي يتزعمه "Gartner" يعتبر أن المقاولاتية عملية استناد منظمات جديدة وحتى يتسنى فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي الى ولادة وظهور هذه المنظمات بمعنى اخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد باستثناء مؤسسة جديدة.

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية. وذلك من أجل تجسيد فكر في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة المقاولاتية ومن خلال ما سبق يمكن التعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية انشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

2. **المقاولاتية استغلال للفرص:**

حسب هذا الاتجاه يعرف "Venkatrman" المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف و تثمين و استغلال الفرص التي تسمح بخلق منتوجات و خدمات مستقبلية و الفرص حسب "Gasson" تعني الحالات التي بتقديم منتوجات و خدمات و موارد أولية جديدة، بإضافة أيضا الى ادخال ذلك عن طريق المقاول الذي يعين شخصا قادرا على اكتشاف موارد غير مثمنة يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل سلع و منتوجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

[1] محمد لمين علون، وسيلة السبتي: **بين الفكر وعوامل النجاح**، مجلة الاقتصادية والنمو وريادة الأعمال، جامعة علي لونيسي محمد لخضر الجزائر، 2019، المجلد 2، العدد 1، ص 4.

3. **المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (خلق القيمة):**

حسب هذا الاتجاه يتمحور مفهوم المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها ويتزعمه "Bruyat" فبالنسبة اليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال، فهو يعتبر الفرد شرط أساسي في خلق القيمة فهو عامل رئيسي في الثنائية اذ تقوم بتحديد طرق الإنتاج وبالتالي خلق قيمة.

4. **المقاولاتية من منظور الابتكار:**

بالنسبة لبعض الكتب تعتبر المقاولاتية هي الحلقة المفقودة بين الفكرة وتسيرها بين المقاول والمسير، نموذج الابتكار ناتج بشكل أساسي من أعمال شومبيتر "Schumpiter" وما جاء به من نظرية التدمير والأخلاق والتي تفسر أهمية المقاولاتية ودور الابتكار وتحقيق ذلك وبناء على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسة للمقاولاتية كما يلي:

- هي عملية انشاء شيء جديد.
- تخصيص الوقت، الجهد والمال.
- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطر.
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطر.

الشكل 1: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية.

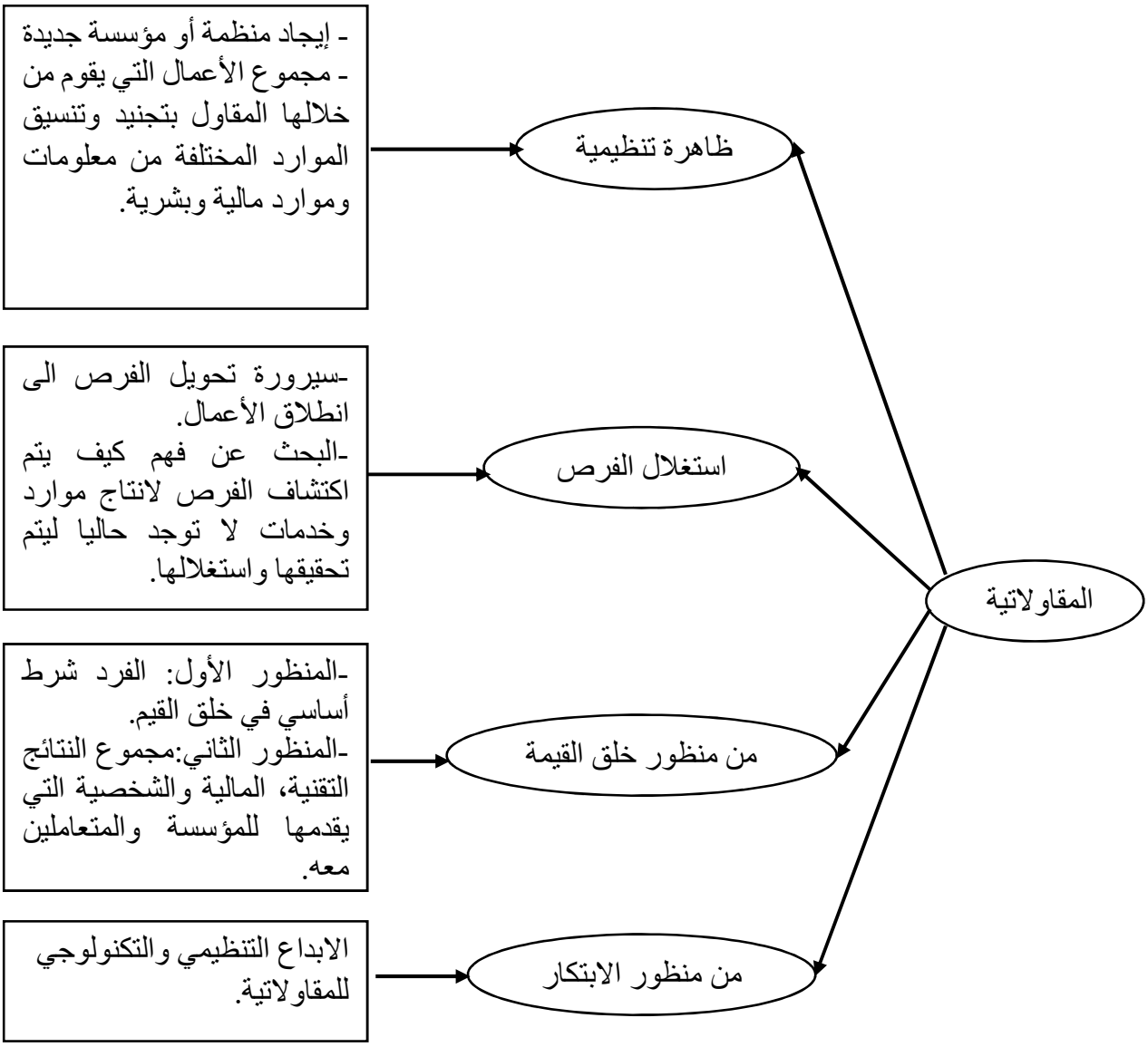

المصدر: زايد مراد: **الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية، جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر، أفريل 2010، ص 7.

رابعا- دور المقاولاتية:

ان إقامة المؤسسات الصغيرة يهدف الى استغلال الطاقات المعطلة والحاقها بالأيدي المنتجة التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في خلق الدخل والذي يخرجها من دائرة العوز وانتظار الوظيفة.

1. **الدور الاقتصادي للمقاولاتية:**

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني فلقد بينت الاحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية ان من بين 21 مليون مشروعا هنالك ما يقارب 20.5 مليون أي نسبة 98% من تلك المشاريع يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات

الاقتصادية على الرغم من أن أغلبها يرتكز في تجارة التجزئة و الخدمات كما أنه على المستوى العالمي نجد هذا النوع من المؤسسات عرف دعما و مساندة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريبا من المؤسسات في العالم و تشغيل ما بين 50% الى 60% من القوى في العالم.

الشكل 2: توزيع المشاريع الصغيرة في المجالات الاقتصادية في أمريكا.

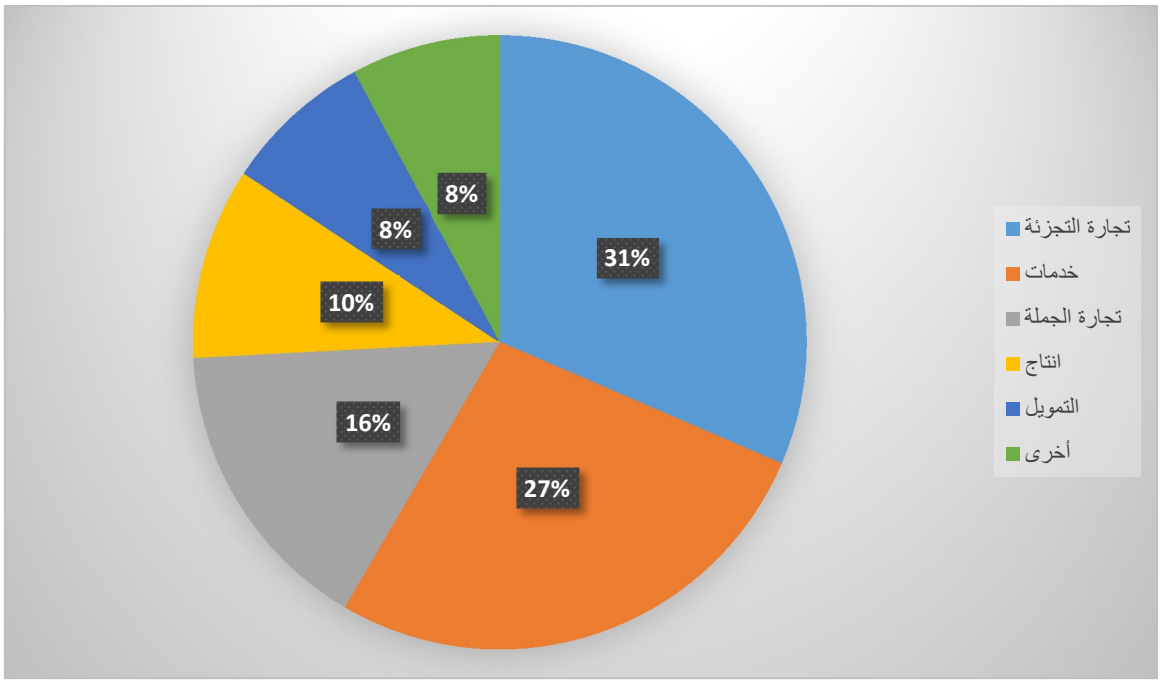

المصدر: ماجدة العطية، **إدارة المشروعات الصغيرة الطبعة 1**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان. الأردن 2002 ص 23.

يمكن للصناعات الصغيرة والمتوسطة أن تساهم بدور فعال في عملية الإسراع لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد. وهي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة ويمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي ويضمن انتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها. كما تساعد في اعداد الكوادر الفنية. كما يمكنها من تنمية الصادرات ومنه الحصول على العملة الأجنبية وبالتالي تحسين موازيين مدفوعات الدول النامية بإضافة الى مساهمتها في تكوين قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني ويساهم في تحقيق الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات ولا سيما النامية منها[1].

2. الدور الاجتماعي للمقاولاتية:

- المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل وتقليل البطالة مما يؤدي الى زيادة متوسط الدخل الفردي.

[1] الجودي محمد علي: **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية جامعة خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 39-40.

- المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من خلال انتشارها الجغرافي الذي ينتج لها ولوج عدة مجالات وأنشطة
- الحد من هجرة سكان الريف الى المدن والتي تعد فرصا متعددة للأفراد للحصول على فرص عمل دون الحاجة الى التنقل الى المدن اين تتواجد المؤسسات الكبيرة التي يصعب التوظيف بها.
- ولهذا تعتبر المقاولاتية عنصر تثبيت للسكان بحكم قدرتها على التواجد في هيئات وأماكن مختلفة.
- المساهمة في ترقية المرأة باعتبار المقاولاتية من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها اظهار امكانيتها في مجال الأعمال والريادة وفتح افاق مهنية تتعدى بساطة الأعمال المنزلية.

خامسا- أهمية المقاولاتية:

تلعب المقاولاتية دور كبيرا في اقتصاديات الدول فوفقا لGiyns and Vermeulen (2007) لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والازدهار الاقتصادي وقد أقر بعض الباحثين ومن أبرزهم Reynolds and Miller (1992) على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار وانما يتعدى ذلك الى تحقيق النمو الاقتصادي[1].

كما تتمثل أهمية المقاولاتية في النقاط التالية:

- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم انشاؤها.
- تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر الروح المقاولاتية بين أفرادها.
- المنظمات الحديثة أصبحت تشجع الحس المقاولاتي على جميع مستويات المنظمة.
- وسيلة للإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدو مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
- تشجيع الابتكار عن طريق انشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة. التي تجد نفسها مضطرة الى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدرتها التنافسية بما يضمن بقاءها في الأسواق.
- النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المبادرات الفردية والرغبة الشخصية من أجل رفع مستوى الإنتاج في جميع المشاريع بهدف خدمة السوق وتعظيم الربح.

[1] يوسف سيد أحمد: **تأثير المهارات على البيئة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018، ص19.

- الرفع من مستوى الإنتاج[1].

سادسا- العوامل المحفزة على المقاولاتية:

يمكن ذكر أربع عوامل محفزة عن المقاولاتية هي:

1. **العوامل النفسية:**

يرى A.Shapro أن دافع الرغبة في الحرية والاستقلالية يمثل الدافع القوي والرئيسي لدى منشئ المقاولات. فالمقاول يبحث دائما أن يكون سيد نفسه ومتحررا من القيود والعلاقات التنظيمية التي يسير عليها تنظيم العمل ويقترح الباحث J.A Honday مجموعة من السمات الشخصية التي يتمتع بها المقاول وهي الثقة بالنفس. تحمل المخاطر، التحدي، الابداع، روح المبادرة، التكيف، الاتصال. فحسب هذا الباحث تعد هذه السمات كافية لإنشاء المقاولة الخاصة بهم.

2. **العوامل السوسيوثقافية:**

ونقصد بها الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد حيث تلعب هذه الأوساط (العائلة، المدرسة، الجامعة، المهنة، المحيط) دورا جوهريا في تنمية حس المقاولة فنشأة الأبناء في وسط عائلي مرتبط بعالم الأعمال والمؤسسة يسمح لهم بالانصهار فيه مما نمي الرغبة لديهم ويجعلهم مهيئين لإنشاء المقاولة الخاصة بهم.

3. **الدوافع الاقتصادية:**

ونقد بها الموارد المختلفة والإمكانات المتاحة والتي من دونها لا يمكن أن تتحقق المقاولة على أرض الواقع فإنشاء المقاولة يعني التحكم في هاته الموارد، غير أنه غالبا ما تكون موارد المقاول محدودة مقارنة بالمتطلبات الازمة.

4. **الدوافع الذاتية:**

وهي التغيير المفاجئ الذي يحدث في حياة الفرد نتيجة لأسباب سلبية او إيجابية مثل التعرف على شريك مستقبلي مهم أو الحصول على اعانات مالية معتبرة. فهؤلاء الأفراد لم يكونوا مقاولين سابقين ولم يبحثوا عن المقاولة كممارسة ولم يستعدوا لها، وانما الأوضاع والظروف القهرية أجبرتهم على هذا الفعل[2].

---

[1] أشواق بن قدور ومحمد بالخير: **أهمية نشر الثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد، جامعة تمنراست، الجزائر، 2017، العدد 11، ص 348.

[2] رقية منصوري، أنفال حدة خبيزة: **دعم وتنمية الشبابية في أوروبا**، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014 المجلد 3 العدد 1.

سابعا: مكونات الثقافة المقاولاتية:

1. **البيئة العامة:** وتتمثل أساسا في كل العوامل التي تبقى خارج عن إطار المؤسسة.
2. **الحكومة**: وتتمثل في مختلف الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الحكومات للمقاولات.
3. **التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا على أنها عبارة عن مجموعة من المعارف و المهارات و الخبرات المتراكمة و الأدوات والوسائل المالية و التنظيمية و الإدارية التي يستخدمها الانسان لإستغلال موارد البيئة بما فيها من موارد و طاقات لخدمته في أداء عمل ؛ او وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع حاجاته المادية و المعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع فالتغيرات التكنولوجيا التي تقع خارج المؤسسة هي من الأبعاد الأساسية التي تنبغي الأخد بها عند تحديد الاستراتيجية و الفشل في التوقع و الاستجابة للتغيرات التكنولوجيا يعد مكلف للغاية.
4. **الديمغرافية:** ومن بينها عوامل السلم والدخل والتعليم والديانة.
5. **بيئة الصناعة:** تعرف الصناعة أيضا بأنها مجموعة المؤسسات تقدم منتجات او خدمات للمستهلكين او المستفيدين في اسواق معينة ولها قدرة للقيام بتقدير منتوجات بديلة لكل المؤسسات الأخرى[1].

وهناك عناصر اخرى لها تأثير على محيط المؤسسة وهي :

6. **منافس القطاع:** إن المنافسة تتحدد على أساس الطالب والعرض للمنافسين لذلك يجب على صاحب المشروع ان يدرس منتوجاتهم وحصصهم السوقية.
7. **الزبائن:** تؤثر قوة الزبائن على الأسعار المطبقة من طرف المؤسسات وكذلك التكاليف والاستثمارات فمن خلالهم يتم تحديد كميات المشتريات وتكلفة التبديل وكذلك مدى تحسين الزبائن.
8. **تهديد المنتجات البديلة:** وتهديدهم يكمن في مدى قدرة منتجي السلع البديلة على تقديم علاقة منتوج[2].

[1] الميلود سحاني: **مساهمة تكنولوجيا والمعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي سيدي بلعباس، الجزائر،2016-2017، ص 28.

[2] أحمد سعيد بامحزمة: **اقتصاديات الصناعة، دار الزهران للنشر والتوزيع**، ط 1، المملكة العربية السعودية، 1994، ص 3.

ثامنا- خصائص الثقافة المقاولاتية:

للمقاولاتية عدة سمات يتصف بها الفرد عند قيامه بالمشاريع الخاصة به مما يجب عليه التخلي بها وذلك بقدرته على الإنجاز في العمل وأن كون فردا متسامحا وموجها كما يجب أن يتحلى بالرغبة والمثابرة في انشاء مشروعه وتتمثل هذه الخصائص في الشكل التالي[1]:

الشكل 3: شكل يوضح خصائص المقاولاتية.

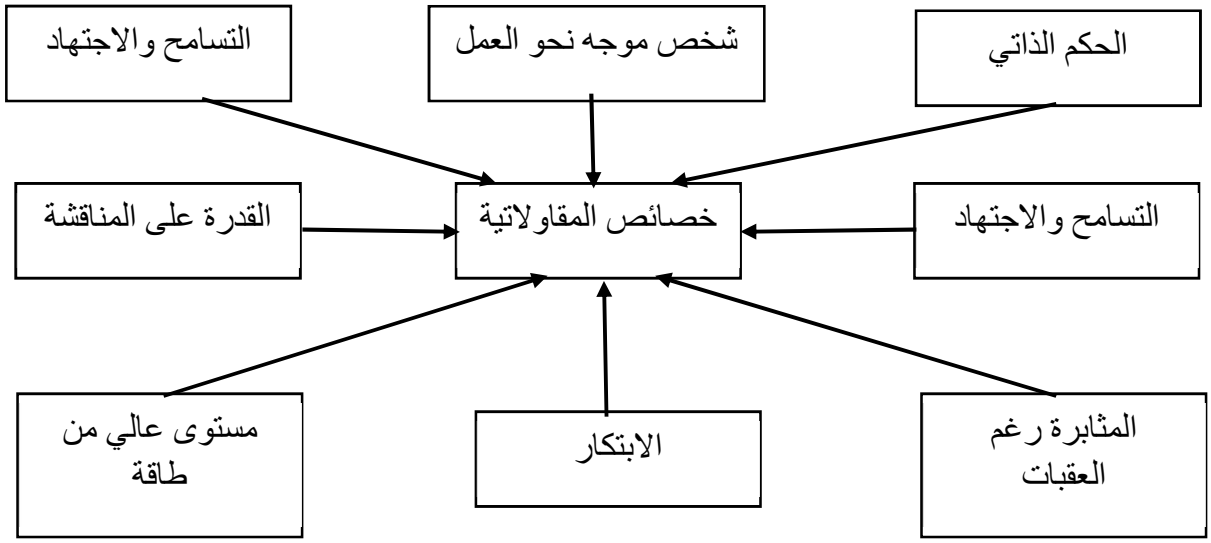

المصدر: زويد أمال، العمدة حسين: **دور المقاولات الخاصة في انجاز المشاريع الحضرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2019، ص 36.

على غرار كل الثقافات فان للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب "Toulouse" فاءن للثقافة خمسة خصائص أساسية وهي[2]:

1. تثمين أنشطة الأعمال:

الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا انشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

[1] زويد أمال، العمدة حسين: **دور المقاولات الخاصة في انجاز المشاريع الحضرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2019، ص 36.

[2] جمعة عبد العزيز: **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر، 2016، ص47-48.

2. **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية:**

المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات بالإضافة الى هذا تساعد الافراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

3. **تثمين المثابرة والإصرار:**

أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من انشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل انشاء شركاتهم الخاصة.

4. **تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر:**

عملية انشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر بالإضافة الى توفر المعلومات الازمة لهذا الانشاء والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع والتي تؤدي الى علو شأن المقاولاتية وعلى هذا الأساس فاءن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر الازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

5. **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير:**

لقد جعل بعض الباحثين من التغير جوهر الاستقلالية فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، والنشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغيير.

تاسعا- وظائف الثقافة المقاولاتية :

يرى كل من "SCRENSEN "و "PEDERSON" " إن الثقافة المقاولاتية لها وظائف هي[1]:

- تستخدم الثقافة المقاولاتية كأداة تحليلية للباحثين فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة .
- تستخدم كأداة لتغيير وتطوير .
- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب
- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للافراد .
- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب

[1] أحلام عبابديةّ: نفس المرجع، ص 118.

- تهيئة الإطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد قرار الخوض في مجال المقاولاتية.

عاشرا- أنماط الثقافة المقاولاتية:

ولفهم أكثر مصطلح الثقافة المقاولاتية يجب التفرقة بين أنماطها التي اختلف فيها الباحثون. فهناك من يميز بين نوعين من الثقافة المقاولاتية[1]:

- الثقافة المقاولاتية الفطرية.
- الثقافة المقاولاتية المكتسبة.

وبعضهم يميز بين الثقافة:

- الثقافة المقاولاتية اللينة.
- الثقافة المقاولاتية الجامدة.

كما يرى اخرون انها تصنف الى:

- ثقافة المقاولاتية فردية.
- ثقافة المقاولاتية تنظيمية.

ويتم قياس الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية من خلال ثلاث مداخل يمكن ايجاز أهمها فيما يأتي:

أ. مدخل الثقافة الشخصية.
ب. مدخل الثقافة التنظيمية.
ت. مدخل الثقافة المجتمعية.

حيث ينحصر المدخل الأول في الثقافة الفردية للطلب وفي الثقافة المقاولاتية للطالب حسب J.Pasbourin Y.Gasse هي مجموعة من الصفات والاستعدادات الجسدية والفكرية ومحفزات كالإنجاز، السلطة، الاستقلالية، التحدي والجرأة وسلوكيات كالمخاطر، الفشل، التغيير والقدرة.

ويعد المدخل الثاني الثقافة التنظيمية وهي الثقافة المقاولاتية التي يكتسبها الطلب من المنظمة التي ينتمي لها. وذلك من خلال التعليم المقاولاتي سواء التعليم الأكاديمي من خلال مقياس المقاولاتية لمعظم

[1] محمد فوزي بودية، فوزية حقاين: **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2021، المجلد 21، العدد 2، ص 249-250.

التخصصات أو التعليم غير أكاديمي من خلال التكوينات والندوات والأيام التحسيسية التي تقدمها دار المقاولاتية أو بعض المراكز الجامعية مثل مركز الربط بين الجامعة والمؤسسات، مركز المسارات المهنية.

أما المدخل الثالث: الثقافة المجتمعية وهي الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي له الطالب الذي يعتبر مهما في الدفع نحو التوجه المقاولاتي نظرا لتركيبته المعقدة والتي تتأثر بالعادات والتقاليد اتجاه انشاء المؤسسات. فالمجتمعات الريفية تمارس النشاطات الزراعية كما أن النشاطات التجارية والصناعات التقليدية والمقاولات العائلية وفي الغالب تورث للأبناء.

الخلاصة:

من خلال ما سبق طرحه حول هذا الموضوع يمكننا القول أن المقاولاتية عبارة عن مجال واسع و عبارة أيضا عن محرك للتنمية الاقتصادية.

كما أن التوجه الجديد للمقاولاتية أصبح يهتم ضمن المسافات التربوية والتعليمية هدفه لتحضير المقاول حيث يكون للتعليم المقاولاتي دور كبير في غرس الثقافة المقاولاتية وروح المبادرة الفردية داخل المجتمع.

الـفـصــل الثالث
المحيط الجامعي

تـمـهـيـد

أولا: نشأة والتطور التاريخي للجامعة

ثـانـيـا: وظائف الجامعة

ثـالـثـا: دور الجامعة

رابـعـا: خصائص الطالب الجامعي

خـامـسـا: حقوق وواجبات الطالب الجامعي

سـادسـا: أهداف الجامعة

سـابـعـا: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية

ثامنا: الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية

خـلاصة

تمهيد:

تعتبر الجامعة المركز الأساسي في أي مجتمع وذلك لتنمية فكره وقدراته والنهوض والتقدم كما أنها مركز لتطوير الأمة وبهذا الزاما على الجامعة مواجهة التحديات الاجتماعية في التربية والمنظمات وتوفير اليد العاملة هذا ما نتطرق اليه بالتفصيل في هذا الفصل.

أولا- نشأة والتطور التاريخي للجامعة:

تعود نشأة الجامعة الى سنة 1909 م بإمضاء رئيس الحكومة آنذاك Gerand Jonnert قرار بنشأتها بحيث قال في تلك المناسبة أن الجامعة الجديدة الى جانب الخدمات التي سوف تواصل في أدائها في سبيل العلم والمهن الحرة سوف تصبح بإمكانها أيضا تزويد الزراعة والصناعة والتجارة الجزائرية بأيادي علمية مؤهلة.

أول دخول جامعي كان في 1859م وكان العميد Delacroix رئيس الأكاديمية قد ألقى خطابا بهذه المناسبة قال فيه: عن قريب نظرا للإجراءات التي اتخذت مؤخرا. المسلمون يتمكنون من الاستفادة من خدمات المدرسة العليا الجديدة لذلك يجب اعطائهم مكونين من جنسهم وثقافتهم.

فحسب جمعية أصدقاء الجامعة: فاءن الجامعة التي أنشئت في الجزائر لا تختلف عن الجامعة الفرنسية بل هي متحدة معها. ومندمجة فيها. الخصوصية الوحيدة التي تتميز بها هي: كونها تحتوي على فروع أصلية ومحلية، إضافة الى الفروع الأساسية التي تدرس في الجامعة الفرنسية وجميع التخصصات العلمية وتكيفها الى ميدان جزائري. بمعنى أنها تريد القيام بتطوير العلم في الجانب الأوروبي والافريقي تحت لواء الغرب والشرق ولقد كان عدد الجزائريين لا يتعدى الخمسين ولكن بعد سنة 1920م مع ظهور الحركة الوطنية العصرية من طرف المثقفين الجدد كالصحفيين، القضاة، الأطباء. بدأ الاهتمام بالتعليم بحيث رأوه وسيلة للتحرر[1].

وقد كان للجامعة دور كبير في صياغة أفكار المجتمع وقيادته للحركة الثقافية والفكرية خلال العصور الوسطى في العالم الإسلامي وفي أوروبا وقد كانت الجامعة في أوروبا أنجح في قيادة المجتمع وتكييف المعطيات الدينية لمتطلبات التنمية الرأس مالية التجارية و التي ازدهرت بفعل الاكتشافات الجغرافية في تلك الفترة على غرار الجامعة في العالم الإسلامي ولم يعد لها دور يذكر نتيجة لانحطاط الذي أصاب المجتمع برمته الى أن أعيد ذكرها في شكلها الحديث المصاحب للاستعمار الغربي الذي فرض على العالم الإسلامي باستثناء بعض الحالات النادرة. كالأزهر في مصر الذي ظل محافظا على طابعه التقليدي وفي

[1] مسعودة خالدي: **التعليم العالي في الجزائر ومتطلبات الحداثة**، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة جامعة وهران، الجزائر، 2010-2011، ص60.

ظل الانحطاط الذي أصاب العالم الإسلامي واصل العالم الأوروبي مسيرته تجاه الاكتشافات العلمية بشيء من التحفظ التي أوجدتها الثورة الصناعية الى غاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ففي القرن التاسع عشر كانت الجامعات على شكل مؤسسات للتعليم والتكوين. وكان البحث فيها وليد الصدفة حتى أسست Whillhem Vonhunbold جامعة البحث ببرلين وحتى أنه قبل بداية القرن العشرين كان عدد مهم من الطلاب يسافرون الى ألمانيا لمزاولة الدراسات العليا ولم تتأطر آنذاك في الولايات المتحدة الأمريكية وحتى منتصف ذلك القرن كانت الجامعة بأروبا مؤسسة خاصة بالنخبة[1].

بعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المثالية بغية الوصول الى ذات فعالية تتماشى جنب الى جنب ويمكننا ذكر بعض المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر في النقاط التالية:

1. المرحلة الأولى (1962-1971)

تم انشاء جامعة الجزائر في العهد الاستعماري على أرض الجزائر حيث بدأت نشاطها في سنة 1833م بمصطفى باشا بالعاصم في البداية كان يدرس بها الطلبة الأوروبيين فقط لتفتح أبوابها فيما بعد أمام الطالبة الأتراك و الجزائريين بغض النظر على انتمائهم الديني بموجب مذكور لوير الحرب التي أصدرت بتاريخ 10 جوان 183م الا أنه كانت بداية الجامعة بموجب قانون 30 ديسمبر 1909 حيث تم انشاء المدارس العليا ثم مدرسة الهندسة في الحراش سنة 1925 لكن التعليم بتلك المدارس العليا ليس بنفس المستوى تلك الموجودة في فرنسا و انما كانت مجرد تعليم سطحي يستجيب الى المتطلبات الاستعمارية وفي 19 ماي 1956 غادر الطلاب مقاعدهم لانضمام الى صفوف الجيش و المتتبع لحال الجامعة الجزائرية قبل نيل الاستقلال يرى أنها كانت عبارة عن نسخة عن الجامعات الفرنسية الت أنشأت آنذاك. حيث حاول المستعمر طمس الهوية الوطنية من خلال محاولته فرنسة الجامعة الجزائرية من خلال مشروعه الاستعماري[2].

2. المرحلة الثانية (1971-2004)

لتحقيق غايات النظام التعليمي في الجزائر كان ولابد للجامعة وأن تلعب دورها لاسيما في اعداد الإطارات الازمة لبعث عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الموجودة من جهة، ومن جهة أخرى لتحقيق البعد الوطني للنظام التعليمي في أسرع وقت ممكن. من هذا المنطق جاءت إصلاحات عام 1971م للتعليم العالي ومن أهم غايات هذا الإصلاح يمكن أن نذكر: اندماج الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية

[1] أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي للإصلاح ولآفاق السياسية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص 32.

[2] حاتم سماتي: **واقع مقاولة التغيير التنظيمي في الجامعة الجزائرية في ظل LMD من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة دكتورة جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018، ص 92.

الشاملة. جرأة المؤطرين والمكونين، إرساء شبكة جامعية، دمقرطة التعليم وتعريبه، تأكيد التوجه العلمي والتكنولوجي، تكوين الإطارات من حيث الكم والنوعية الضرورية لسد حاجات البلاد...الخ[1].

3. المرحلة الثالثة (2004 الى غاية يومنا هذا)

انطلاقا من عام 2004 شرعت منظومة التعليم العالمي في اصلاح جديد يصطلح عليه نظام ليسانس-ماستر-دكتورة وقد تم تعميمه تدريجيا.

أما نظام "LMD" فهو طريق مختزل للوصول الى النجاح عوض النظام التقليدي الذي كان معتمدا في التعليم العالي وتسبب في تخريج دفعات عديدة دون مستوى تعليمي فهو نظام لا يعدو أن يكون طريقا مختصرا أرادت من خلاله الدولة توفير مصاريف دراسة اعداد كبيرة من الطالبة والسماح له بدخول مجال العمل مبكرا لكن في المقابل لم يتلق هؤلاء الطالبة تعليما نوعيا ولم يتم تهيئتهم لذلك اطلاقا، وهذا كله جهل بأهمية البيداغوجية التي يجب السعي اليها والتركيز عليها لضمان نجاح جزء معتبر من المنظومة التعليمية[2].

كذلك اعتمد نظام LMD مع بداية الدخول الجامعي على أساس تجريبي في 10 مؤسسات جامعية كنظام جديد يحافظ على الخيرات والتوجهات الأساسي للتعليم العالي في الجزائر ليتم تعميمه في العام الموالي على باقي المؤسسات الجامعية ليكون ولحد اليوم هو النظام التعليمي المعمول به على مستوى الجامعات الجزائرية[3].

ثانيا- وظائف الجامعة:

تحدد وظائف الجامعة في أي مجتمع في عدة مهام تتكامل فيما بينها ولا تغني واحدة منها عن الأخرى وهي: نقل المعارف والمعلومات من خلال التعليم وانتاج المزيد من المعرفة من خلال البحث العلمي وتنمية المجتمع من خلال توظيف واستثمار تلك المعرفة. وقيادة الحركة الفكرية والثقافية والعلمية من خلال ما تنتجه نخبة الجامعة من تأليف وابداع وتقنيات ومهرات تكنولوجية.

1. التعليم:

توفر الجامعة للطلاب الملتحقين بها تعليما ثابتا مستمرا لسنوات عديدة هدفه تزويدهم بالخبرات والمهارات العلمية النظرية والتطبيقية التي تؤهلهم لتولي مسؤوليات العمل في القطاعات المختلفة للمجتمع. وهذا التعليم يتولى القيام به أساتذة ذو تأهيل علمي عال يحملون أعلى الدرجات العلمية ويمارسون مهام البحث. وهم أنفسهم معنيون بتطوير مهاراتهم وزيادة معارفهم والتعمق في تخصصاتهم ومواكبة مسارات

[1] محمد دهان: **الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة**، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، ص 50.
[2] عبد السلام سعد: **قراءة في منظومة التربية والتعليم الجزائرية**، مجلة الدراسات الأكادمية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2021، المجلد 3، العدد 2، ص 100.
[3] حاتم سماتي: مرجع سبق ذكره ص 94.

التطور العلمي المستمر وتستعمل في التعليم الجامعي كل الوسائل والتقنيات الضرورية لإيصال المعلومات ونقل الخبرات والمهارات كما يخضع هذا التعليم للمناهج العلمية المتعارفة ويتم وفق برامج محددة تعدها لجان علمية تضم علماء وأساتذة جامعيين متخصصين ذو خبرات راسخة وتجارب واسعة، والذي يراعون في اعداد هذه البرامج ثقافة المجتمع وتاريخه وخصائصه وحاجاته وانتماءه الحضاري[1].

2. البحث العلمي:

تلعب الجامعات دورا هاما في ممارسة البحث العلمي لذا فقد أصبح البحث العلمي اليوم من أهم وظائف وأركان الجامعة الحديثة. فهي تعتبر المؤسس الرسمية الأولى لإجراء البحوث، ذلك بوجود عدد كبير من المتخصصين والباحثين ولتوفر مستلزمات البحث من مخابر، معامل، مكتبات، ويعتبر البحث العلمي أهم مقياس للمستوى العلمي والأكاديمي للجامعة وأهم عنصر يضمن لها الاستمرارية والتقدم والحفاظ على كيانها بما أن البحث العلمي عنصر قائم بذاته في هذا البحث سنتناوله بشكل مستفيض في نقاط أخرى[2].

3. خدمة المجتمع وتثقيفه:

ان رسالة التعليم العالي في الماضي اقتصرت على وظيفتين هما التدريس والبحث العلمي لكن في ضوء التغيرات والتطورات التي شهدتها المنظومة الدولية، تبين أن هاتين الوظيفتين لم تعد كافيتين لعمل التعليم العالي. اذ وجد التعليم العالي نفسه أمام تحديات عديدة فرضت عليه الانفتاح على المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي تحقيقا لمزيد من التعاون بينه وبين مؤسسات المجتمع الذي يوجد فيه. الأمر الذي أدى الى استحداث وظيفة اجتماعية. وتعني هذه الوظيفة بالخدمة العامة التي تقدمها الجامعة خارج إطار عملها الرسمي التعليمي والبحثي لهيئات ومنظمات وأفراد لأغراض ثقافية ومهنية اجتماعية مختلفة. ونظرا لتزايد أهمية خدمة المجتمع أصبحت هذه الوظيفة جزءا أساسيا من الأدوار التي تقوم بها الجامعات في الوقت الراهن. بحيث كونت البعد الثالث لوظائف الجمعة المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهكذا أصبحت خدمة المجتمع تمثل أحد أهم وظائف الجامعات المعاصرة حيث تعمل من خلال هذه الوظيفة على تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة وتطوير المجتمع. فتعمل على الالتحام بواقع مجتمعاتها ومناقشة المشكلات والعمل على إيجاد حلول وبدائل لها. من خلال اجراء البحوث العلمية وتطبيق نتائجها للتغلب على المشكلات في قطاعات المجتمع المختلفة. ومن تم تخرج الجامعة عن دورها التقليدي والعمل داخل أسوارها الى المجتمع للتفاعل معه ومع التطورات الجارية من حولها سواء على المستوى المحلي أو العالمي، لتتلمس قضايا المجتمع

[1] مسعود فلوسي: **وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها**، جامعة باتنة 1، ص 2.
[2] فتيحة حفحوف: **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2007-2008 ص46.

وحاجاته الحقيقية، تربوية واقتصادية وتقنية وثقافية وفكرية ومعرفية تعمل على تلبيتها. لتعكس فكرة الجامعة كمنظمة مفتوحة على المجتمع. تؤثر فيه وتتأثر به وتسهم في خدمته والارتقاء بمستوى أداء الفرد[1].

ثالثـا- دور الجامعة:

نبرز هنا دور الجامعة في تنشيط مواطنتها الاجتماعية وخلق نسيج من المعلومات والتكوينات المختلفة التي تسمح لشبابها من الاستفادة من هذه البرامج والتسهيلات. وكذا الاطلاع على سبل تلقي الارشاد والتوجيه في ميدان الشغل وتنظيم أفكارهم الخاصة بغية الوصول بها الى واقع مشروع فعال، بندوات تكوينية وأيام دراسية تجمع فيها بين هذه المؤسسات والمديريات وشباب الجامعة من مختلف التخصصات، وعليه تسعى الجامعة عبر سياستها التربوية الى ربط المعارف النظرية بتطبيقها العلمية عبر فعاليتها والمقررات التي تدرس في كلياتها وأقسامها بدورها المناط بها وهو ربط المعارف النظرية بتطبيقاتها العملية. وذلك من خلال ارسال شباب الكلية المقبلين على التخرج لإجراء تربصات ميدانية في المؤسسات التربوية والمصالح الإدارية. أما الجانب المهارى من خلال المتابعة الحيوية لنشاط الشباب نلاحظ بأن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة تمكن طلبتها من مهارات الحوار والياته من أجل أن يمارسوا دورهم في المستقبل في تحصين المجتمع من الانحرافات والانزلاقات والتفاعلات الصراعية. أما التعامل مع الحاسوب الذي يعد حاليا عصب الحياة. ورغم الجهود التي تبذلها الجامعة حيث خصصت ثلاث قاعات للإعلام الالي لتدريب الشباب من السنة الأولى جامعي على برامجه الا أن الشباب يطمحون الى المزيد.

كما يوجد فضاء خاص بالأنترنت لطلبة الليسانس والماستر وقاعة أخرى خاصة بالأساتذة وطلبة الدكتورة، أما اللغات الأجنبية مازال المستوى ضعيف جدا. فهو لا يعود الى الجامعة رغم ان الجامعة تعمل على حل هذه المشكلة بإنشاء مركز خاص لتكثيف اللغات لشباب الجامعة وحتى الأساتذة، وما تقوم به من ارسال بعثات من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا الى الدول الأجنبية لإتقان خاصة اللغة الإنجليزية أما الجانب الوجداني أو النفسي تسعى الجامعة الى ترسيخ الايمان بالقيم والمعتقدات الدينية الإسلامية خاصة في شعبة الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع. وهذا راجع الى أن المجتمع الجزائري هو مجتمع إسلامي وبالتالي فاعن كل المؤسسات التربوية ومنها الجامعة ستعمل جاهدة على تأصيل منظومة القيم الإسلامية لدى شبابها فكرا وممارسته لها. فلهذه المنظومة القيمة اثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وكذلك وجدنا أن الجامعة تعزز لدى شبابها الإحساس بالانتماء لوطنهم، وذلك من خلال الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة الجزائرية الفاتح من

[1] عقيلة خباب، مليكة العافري: **الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهانات**، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 29-30 أفريل 218، ص 19.

نوفمبر من كل سنة والاحتفال بمظاهرات 11 من ديسمبر وعيد النصر وكذا عرض أفلام وثائقية لشباب الكلية تنمي فيهم حب الوطن[1].

رابعا- خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي. حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية أو الفيزيولوجي والعقلية والاجتماعية. اذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمه الاجتماعية وعلى علاقته وتصرفاته مع الأخرين، تتصل هذه التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية ومدى خلوه من العاهات والعيوب الجسمية وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه. وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السوء، وعادات المجتمع وتقاليده، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إنجازها فيما يلي[2]:

1. الخصائص الجسمية:

يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة اذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل والدراسة تأثيرا على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين الى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.

2. الخصائص الانفعالية:

يتجه الطلاب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع الى الناحية الأخلاقية أو العملية. كذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم. فالشباب أقل تلقائية وتعبيرا عن نفسه من الطفل. ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا نشاط عقلي يزداد تعقيدا كلما قوت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم اخفاؤها بمارة التعبير عليها بقوة. ويبدو هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضا في مجالات أخرى كأحد الخصائص الأساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ[3].

---

[1] عبيدة صبطي، صباح غربي: **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل**، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية جامعة بسكرة، الجزائر، 2020، المجلد 2، العدد 2، ص 60.

[2] سميرة منصوري: **اتجاه الطالبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، مذكرة ماجستار، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2001-2002، ص36.

[3] فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة**، دار الفكر، القاهرة، مصر، الطبعة 4، 1999، ص 259.

3. **الخصائص العقلية:**

يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

يميل الطالبة الجامعيين الى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأداء ورجال الدين[1].

4. **الخصائص الاجتماعية:**

يحس الطالب في مرحلة الشباب بذاته ولا يميل الى الأخذ بالتوجيه الا إذا اقتنع بعد مناقشة غير قصيرة، كما يحتاج الى تكوين صداقات مع من يختارهم هو ويحس معهم بالراحة والاتصال معهم يشعره بأنه مرغوب فيه معهم وبوجه عام. يتميز سلوكه نحو الجماعة بالولاء لها والتضحية في سبيلها كما ينصرف بعض الشيء عن أسرته لازدياد ولائه للجماعة التي يشعر أنها أداة هامة لتحمي أغلب رغباته عن طريقه[2].

خامسا- حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

1. **حقوق الطالب الجامعي:**

أ. **في المجال الأكاديمي:**

حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الإمكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف.

حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفية المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

حق الطالب في الحصول على الخط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له، وكذلك الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدئ الدراسة واجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل مع مراعات ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب وفق ضوابط عادلة عند عدم إمكانية تحقيق رغبات جميع الطلاب ف تسجيل مقرر ما.

حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة اخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتحه النظام الدراسي والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب.

---

[1] فؤاد البهي السيد، مرجع سابق، ص 259.

[2] محمد سيد فهمي: **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر 2008، ص 98.

حق الطالب في تقيد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات أو تغيير أوقاتها الا في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك، على أن يتم الغاؤها أو التغيب عنها من قبل عضو هيئة التدريس لاستيفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك.

حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس دون رقابة أو عقوب في ذلك عليه، ما لم يتجاوز النقاش ما تقتضيه الآداب العامة وحدود اللباقة والسلوك ف مثل تلك الأحوال.

حق الطالب في طالب مراجعة اجابته في الاختبار النهائي وذلك بتنظيم الية تلك المراجعة وضوابطها.

حق الطالب في معرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها واعتمادها[1].

ب. في المجال غير الأكاديمي:

حق الطالب في التمتع بالإعانة والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقا للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك.

حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة.

حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافقة الجامعة (الكتاب الجامعي، السكن الجامعي.... وعيرها) وذلك وفق للوائح والنظم المعمول بها بالجامعة.

حق الطلب في الحصول على الحوافز والمكافئات المادية المقررة نظاميا لاسيما للطالب المتفوق.

حق الطالب في الترشيح للدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية والخارجية وزيادة مشاركته في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية.

حق الطالب في الشكوى من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو الكلية ويكون تقديم الشكوى وفقا للقواعد المنظمة لوحدة حماية الحقوق الطلابية. وتمكين الطالب من معرفة مصير شكواه من قبل الجهة المسؤولة عنها.

[1] **وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص8-9.

حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية ترفع ضده وعدم صدور العقوبة في حقه الا بعد سماع أقواله وذلك ما لم يثبت أن عدم حضوره كان لعذر مقبول وذلك بعد استدعاه للمرة الثانية.

حق الطلب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة ونزاهة التعامل معه وعدم تسليم أي منها الا للطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسميا ماعدا الحالات التي يطلب فيها تسليم أو معرفة محتويات ذلك الملف من قبل جهات التحقيق ولا يجوز افشاء أو نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة لقرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب.

حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا لأنظمة والقواعد المرعية[1].

2. **واجبات الطالب الجامعي:**

أ. في المجال الأكاديمي:

التزام الطالب بانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والاضافة .وذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة.

التزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وعدم التعرض لهم بالإيذاء بالقول أو الفعل بأي صورة كانت.

التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحضرات والانتظام والنظام فيها.

التزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولته أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات أو انتحال الشخصية أو التزوير أو ادخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار أو المعامل.

التزام الطالب عند اعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقا لنزاهة العلمية وعدم الغش فيها بأي شكل من الأشكال[2].

ب. في المجال الغير الأكاديمي:

[1] **وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي**، مرجع سابق، ص 10-11.
[2] **دليل الطالب الجامعي**، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية، ص 25.

التزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقتضي به الأحكام ذات العلاقة.

التزام الطالب بحمل البطاقة الجامعية أثناء وجوده في الجامعة وتقديمها للموظفين وإعطاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم والى أن يتم انهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.

التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهيزات.

التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزها للأغراض المخصصة لها. ووجوب الحصول على اذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدامها أو الانتفاع منها في غير ما أعدت له.

التزام الطالب بالزي أو السلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية وبعدم القيام بأية أعمال مخلة بالأخلاق الإسلامية أو الآداب العامة المرعية دخل الجامعة.

التزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم اثارة الإزعاج أو التجمع غير المشروع أو التجمع المشروع وغير الأماكن المخصصة لذلك[1].

سادسا- أهداف الجامعة:

حتى تحقق الجامعة أهدافها فهي بحاجة الى تحويلها الأهداف من شعارات براقة لا قيمة لها الى واقع ملموس ووضعها موضع التطبيق. بحيث تصبح القوة الموجهة لكل نشاطات الجامعة، مع تبني الجامعة نظاما شاملا للتقويم يساعدها على التحقق باستمرار من مدى نجاحها في تحقيق رسالتها وبلوغ أهدافها. هذا وتختلف أهداف الجامعة من مجتمع الى اخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية التي أنشأت فيها، لكن هذا لا يمنع من وجود أهداف مشتركة بينها. لعل أهمها يتمثل فيما يأتي:[2]

خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا. وهذا من خلال العمل على توظيف التعليم والبحث العلمي لتحقيق التنمية الحضارية الشاملة للمجتمع.

ترقية الفكر وتقديم العلم.

اعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا.

---

[1] **دليل الطالب الجامعي**، جامعة القرى، مرجع سابق، ص 25.

[2] عذراء عيواج: **ممارسة العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة قسنطينة 3، الجزائر،2016-2017، ص 137.

تنمية القيم الإنسانية وتزويد المجتمع بالمختصين، واعداد الفرد المزود بأصول المعرفة. وطرق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية.

البحث عن المواهب وتدريبها وتوجيهها للاستفادة منها الى أقصى درجة.

اثراء المعلومات وفهم المعطيات الحضارية، مع محاولة الحفاظ على الثقافة الوطنية.

اعداد مواطنين قادرين ومؤهلين لأداء واجباتهم في خدمة وطنهم، دفعا به للتقدم والرقي.

السعي الى تطوير العملية التعليمية لإعداد الأجيال القادمة من الخريجين لقيادة العمل الوطني ومتابعة التنمية والاستخدام الأمثل للثروات البشرية والمادية وتقديم حلول ملائمة لمختلف المشاكل.

الاعداد لتخصصات مستقبلية، تفرضها تطورات العلم واحتياجات العصر، ومطالب المجتمع المستقبلية.

مداومة رفع مستوى التدريب لدى المختصين على نحو يواكب متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي.

تهدف الجامعة الى نقل المعرفة وتجهيز الأجيال القادمة لمهام الغد.

سابعا- دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية:

عرف موضوع المقاولاتية اهتمام متزايد من طرف الكثير من الباحثين والاقتصاديين وحكومات مختلف دول العالم في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلة التنمية. لذلك كان من الضروري دراسة هذا الموضوع من جوانب متعددة ومتنوعة كخطوة أولى وضرورية للإحاطة بكل جوانبها ذلك من أجل نشر الثقافة المقاولاتية وترسيخ مبادئها.

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بثقافة المقاولة يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة. أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة. وهذا راجع الى سبب بسيط يكمن في وجود إمكانية التغيير وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الشباب الغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة، ولا الدخول في عالم مقاولاتي فهم يهدفون بالدرجة الأولى الى تطوير قدرة التعامل مع التغير الاختيار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة وعليه تعد الجامعة أحد الفاعلين الذين يؤدون دورا رئيسيا وثمينا في تدعيم ثقافة المقاولة، حيث يمكن الاستفادة منها في غرس قيم العمل الحر للطلب الجامعي وأهمية التوجه المقاولاتي.

فالجامعة اليوم أصبحت عنصرا ضروريا وأساسيا من أجل تنمية حقيقة للمقاولاتية، هذه الأخيرة التي باتت بمثابة كفاءة أساسية بالنسبة لكل شيء وهي ضرورية في كل مجالات الحياة.

حيث أصبحت الجزائر في الآونة الأخيرة تعرف معدلات بطالة مرتفعة، نتيجة التحول الفجائي الى النظان الرأس مالي وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا أو جزئيا. هذه التغيرات أدت بالدولة الى ضرورة إيجاد بدائل خاصة أن التوظيف في المؤسسات العمومية أضحى مسقفا وأي زيادة في العمالة سيؤدي حتما الى بطالة مقنعة.

وفي ظل الطفرة النفطية تأتي المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها. فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال استراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة الى المرافق المالية والتقنية. وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الاستراتيجية على أرض الواقع وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم، مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة والابداع. لكنفي الواقع ان رهان نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات. الأمر الذي استدعى ضرورة العمل على غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين وتحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة التي باتت يعاني منها المجتمع الجزائري. ويعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية. اذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية، المثابرة والثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى. كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

ثامنا- الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية:

الثقافة تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية ومن ناحية أخرى فاءن القيم الثقافية تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل: القدرة على تحمل المخاطر والتفكير للمستقبل. فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات. تساعد على الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جدرية في المجتمع.

فنجد أن العصر الحالي يشهد انتشارا وقبولا واسعا لمفهوم الثقافة المقاولاتية على المستوى العالمي و يمكن تعرف هذا المفهوم بأنه المفهوم الذي يدل على انتشار اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية و يرى "Bateman" 1997 أن الاقتصاديات و المناطق التي شهدت نموا و ازدهارا في أواخر العشرين تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف عموما بالثقافة الريادية أو المقاولاتية و يتفق هذا الرأي مع الحاجة الى نظام اقتصاد السوق ومن ناحية أخرى فالثقافة المقاولاتية تنمو

جزئيا من خلال بيئة الأعمال السائدة في المجتمع فهذا المفهوم يحدد الخبرات التاريخية والمعتقدات و الاتجاهات وقيم المجتمع الخاص له[1].

كما تلعب المؤسسات الجامعية دور في المجتمع فهي محرك الابتكار والتغيير الاقتصادي وهذا راجع الى المعرفة التي تقدمها لطلابها بانها تساهم في تطوير مهاراتهم وبالتالي اندماجهم المهني ولقد صاغ استكويتز مصطلح الجامعة المقاولاتية لوصف الجامعات التي أصبحت حاسمة وضرورية في التنمية الاقتصادية والإقليمية. فاءن الجامعة المقاولاتية هي مرحلة جديدة لتطوير مفهوم الجامعة حث أن هذا لا يعني الجامعة ستتخلى عن مهامها السابقة المتمثلة في البحث والتعليم انما ستتولى مهمة جديدة تتسم بالمقاولاتية. قدم مفهوم الجامعة المقاولاتية من قبل الكاتب "بيرتون كلارك" سنة 1998 وذلك لدور المؤسسة الجامعية في المقاولاتية وتنمية روح المبادرة وتوصل الى عدة نتائج أهمها:

لتكوين ثقافة مقاولاتية يجب أن تمتلك الجامعة ثقافة تنظيمية موتية للفكر الريادي وعلى وجه الخصوص قبول وتحمل المخاطر.

الجامعة التي ستحمل طابع الجامعة المقاولاتية يجب أن تساهم في التنمية الاقتصادية كجزء من مهمتها الثالثة.

يشير المؤلفون الى ولادة علاقة بين الجامعة والدول والأعمال في نموذج دائري.

يرى أن تحول الجامعة ضروري سواء كان ذلك في الدول المتقدمة أو النامي.

هناك نوعين من القوى التي تحكم سير الجامعة.

القوى القديمة: ضغوطات حكومية من أجل تأمين الجودة.

القوى الجديدة: بيداغوجيا التعليم الحديث والفعالة، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، المطالب الاجتماعية للتغيير وزيادة فرص تشغيل وعمل الطالبة الجامعيين وهو ما أكدته احدى التقارير الصادرة عن المنتدى الاقتصادي الدولي حول التعليم من اجل المقاولاتية وتشجيع الابداع والابتكار والتجديد والتعرف على الفرص والاستفادة منها. وهو ما يدعو الى إعادة التفكير في مبدأ عملية التعليم والتفكير في طرائق ضم التعليم للمقاولاتية مما يشجع الى اعداد النخب الحالية والمستقبلية من الطلبة بالشكل المطلوب[2].

[1] عمر علاء الدين زيدان: **ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، القاهرة، مصر، 2007، ص 7-8.
[2] فاطمة الزهراء عزيزي: **استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة**، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022-2023، ص 110.

كما يمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال:

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طالبة الجامعة وتحسيسهم وتوعيتهم وادخالهم في فكر الطالب ويتجسد ذلك من خلال مساهمته في القطاع الخاص.
- تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وادخالها في فكر الطالب الجامعي ويتجسد من خلال مساهمته في القطاع الخاص.
- تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة كما هو الحال بالنسبة لدار المقاولاتية.
- زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف الكليات.
- فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها وتحسيس الطالب بأنه على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي.
- ربط مختلف التخصصات بالإنتاج وتأسيس المشاريع.
- نشاطات المنظمات الطلابية، عقد دورات تدريبية، زيارات ومعارض طلابية[1].

الشكل 4: المؤسسات الجامعية مع الثقافة المقاولاتية.

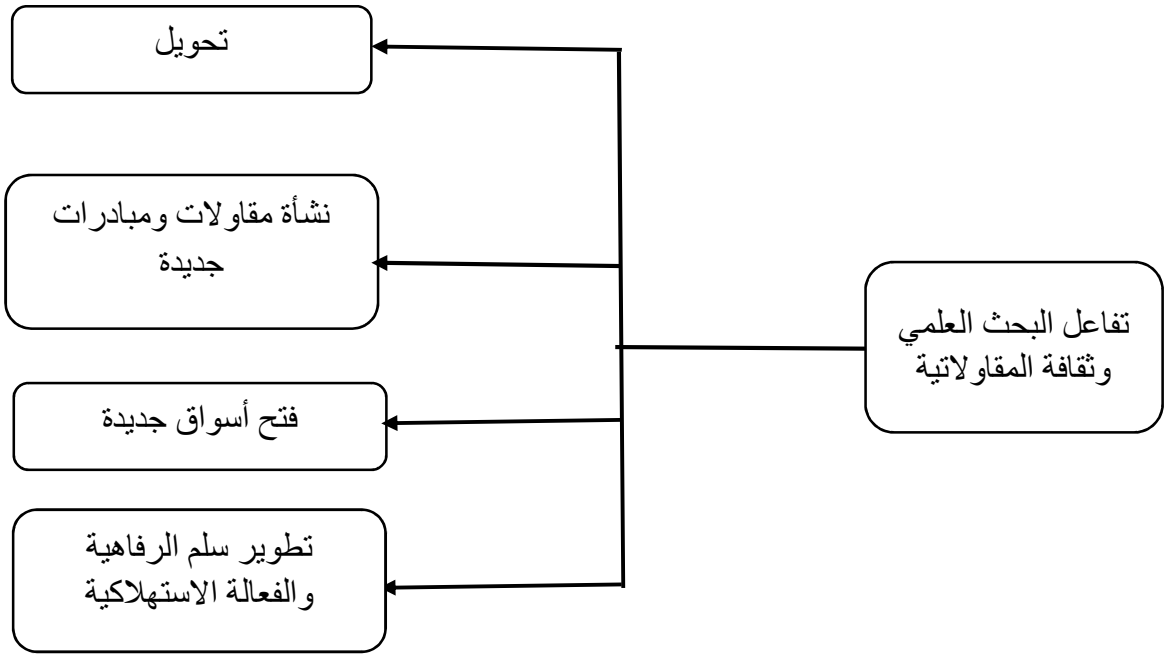

المصدر: بدراوي سفيان: **ثقافة المقاولاتية لدى الشباب والمقاول**، رسالة دكتورة 2014-2015 ص 80.

[1] أشواق بن قدور: **أهمية نشر الثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجزائر**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة تمنراست، الجزائر، 2017، ص 654.

خلاصة:

تسعى الجامعة الجزائرية لغرس الثقافة المقاولاتية بين طلابها حيث سعت الى تغيير وجهة الطالب نحو القطاع الخاص حيث أعتبرت المقاولاتية أساس اثباث قدراتهم على تحمل المجازفة والمخاطرة بهدف انشاء مشروعات لذلك، فاءن الجامعة تشجع روح المبادرة الفردية في انشاء مؤسسات خاصة والعمل الحر وفق قدراتهم وتخصصهم.

الـفـصــل الرابع
الاجراءات المنهجية للدراسة

تـمــهـيـد

أولا: مجالات الدراسة

- **المجال المكاني**
- **المجال البشري**
- **المجال الزمني**

ثـانـيــا: المنهج المستخدم

ثـالـثــا: أدوات جمع البايانات

رابـعـا: العينة وكيفية اختيارها

خـامـسـا: أساليب التحليل الاحصائي

خـلاصة

تمهيد:

إن الفائدة من البحث العلمي تكمن في تكامل كل من الجانب النظري والميداني، فلا يمكن عرض التصورات الفكرية دون إدراك صلتها بالواقع وربطها به، ولا يمكن جمع المعطيات الميدانية إلا بالرجوع إلى دلالتها النظرية.

وتكملة لخطوات الدراسة وتنسيقها على ضوء ما تمت مناقشته في الفصول النظرية السابقة التي تناولت الثقافة المقاولاتية والطالب الجامعي، سيتم من خلال هذا الجانب الميداني التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة، الذي يعد محور الدراسة الميدانية في تصميم البحوث العلمية، حيث سنبرز من خلاله مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني) ، أدوات جمع البيانات التي إعتمدنا عليها (الملاحظة، المقابلة، والاستمارة)، وكذلك تحديد العينة وكيفية اختيارها، وأخيرا الأساليب التي استخدمناها في تحليل المعطيات والبيانات الميدانية..

أولا- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

هو المكان الذي اجريت فيه هذه الدراسة وتتمثل في دار المقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (مركز تطوير المقاولاتية).

وهي منصة تبادل الأفكار ذات الصلة بالمقاولاتية وفق مدخل علمي حديث يجمع بين المقاربة الأكادمية والخبرة المهنية الميدانية ولقد نشأت دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) والتي أصبحت حاليا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) تم عقد الشراكة في 13 أكتوبر 2013 بموجب شروط هذه الاتفاقية. تتعهد (ANADE) وجامعة سكيكدة بالعمل معا من أجل تعريف مجتمع الطلبة بواقع انشاء الأعمال وتمكينه من تطوير إمكاناته الريادية مع تعزيز ظهور مناهج جديدة يمكن أن تؤدي الى أنشطة اقتصادية مبتكرة.

كما تهدف دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة الى زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح الى عالم الأعمال والتعرف على عالم الأعمال الحر لاسيما من خلال تنظيم الحلقات الدراسية والاجتماعات الموضوعية ومرافقة الطلاب لانجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمتهم في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة الازمة والمطلوبة.

تهدف أيضا الى اتاحة مساحة مفتوحة لدى الطلبة على مؤسسات دعم المقاولاتية في الجزائر وتدريب وتطوير المهارات لإدارة المشاريع وخلق الأعمال والمرافقة ودعم المشاريع البداعية والتواصل مع هياكل

الدعم والتمويل، تمكن أيضا الطلبة من تحضير خطط عمل مشاريعهم المستقبلية. أيضا تعزز وتطور الثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال بضمان ظهور المشاريع المبتكرة.

وانطلاقا من التقديم الخاص بدار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية) بسكيكدة، فالشكل التالي يوضح هيكلها التنظيمي:

الشكل 5: شكل يمثل الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية.

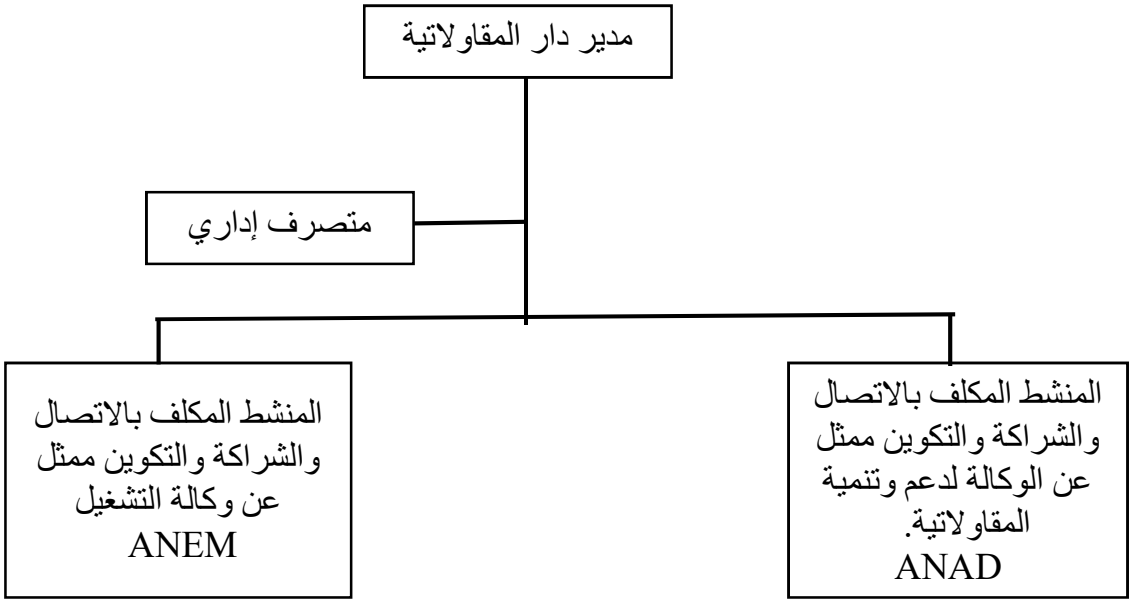

المصدر: وثائق من دار المقاولاتية جامعة سكيكدة.

- **مهام دار تطوير المقاولاتية:**

الدور الرئيسي للدار الذي يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال دار المقاولاتية جامعة سكيكدة 2014:

- **المرافقة القبلية:** يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال وخلق مؤسساتهم الاقتصادية. خدماتية كانت أو اقتصادية.
- **التكوين**: ويقصد به تنظيم دورات تكوينية حول ما يلي:

إيجاد فكرة المؤسسة والقصد منه تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو الأفكار الابتكارية ذات الطابع الإبداعي.

- **انشاء مؤسسة:** ويقصد بها تبيان مراحل انشاء المؤسسة واعداد مخطط الأعمال.

- **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون، بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
- **المتابعة والمرافقة البحثية:** حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة أو مشاريع اقتصادية عن طريق جهاز أو وكالة ANSEJ سابقا ANAD حاليا.

➢ **نشاطات دار المقاولاتية:**

حصيلة أعمال سنة 2019.

حصيلة النشاطات المنجزة في الوسط الجامعي لسنة 2021.

حوصلة نشطات دار المقاولاتية لسنة 2021.

جدول 1: حصيلة أعمال 2019

طبيعة النشاط	عنوان النشاط	التاريخ	الهيئات المشاركة	الأهداف	المشاركون			عدد المشاركون
					جميع الطلبة	طلبة نهاية دراسة	طالبة حاملو مشار يع	
أيام إعلامية	-تنظيم يوم اعلامي تحسسي تزامنا مع يوم العلم. -تنظيم يوم تحسسي تزامنا مع الدخول الجامعي 2019-2020. -برمجة الثلاثاء المقاولاتية عبر جميع الكليات	2012-04-16 2019-10-29	-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب دار المقاولاتية. -الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.	دفع روح المقاولاتية في الوسط الجامعي في اطار اعلام وترقية المقاولاتية لدى الطلبة التقرب من أجل تنمية روح المقاولاتية	طلبة كلية العلوم (جميع الطلبة)			200-150 طالب 200-120 طالب
أيام دراسية	المشاركة في يوم دراسي حول التنمية المحلية للمؤسسات الناشئة تحت	2019/12/18	دار المقاولاتية للجامعة	التطرق الى دور مؤسسات ستارتاب في مجال التنمية				50 طالب

	اشراف غرفة التجارة ومديري التجارة لولاية سكيكدة			المحلية (مداخلة لمدير دار المقاولاتية)				
ورشات تكوينية	كيفية كتابة السير الذاتية ورسالة الحافز واجراء مقابلة التوظيف	خلال السنة الدراسية	ANEM SKIKDA ANSEJ SKIKDA	تمكن الطلبة من الاندماج مع عالم الشغل والتوظيف تمكن الطلبة من التعرف على كيفية انشاء مؤسسة مصغرة				المسجلون 298 237 الحاضرون 46 26

المصدر: وثائق من دار المقاولاتية جامعة سكيكدة.

جدول 2: حصيلة أعمال سنة 2021.

عنوان النشاط	الهيئات المشاركة	الأهداف	المشاركين			التاريخ	عدد المشاركين
مسابقة أحسن فكرة مشروع	غرفة التجارة ومديرية الصناعة لولاية سكيكدة ورجال أعمال	-تحفيز الطلبة حاملي المشاريع على انشاء مؤسسات ناشئة مع تقديم مبالغ مالية للفائزين الثلاثة الأوائل -جائزتين لطالبين من ذوي الاحتياجات الخاصة	جميع الطلبة	طالبة نهاية السنة	حاملي مشاريع	16 ديسمبر 2021	30

كيفية كتابة السيرة الذاتية والرسالة التحفيزية واجراء مقابلة التوظيف	ANEM	اعداد الطلبة للولوج الى عالم الشغل	خلال السنة الجامعية				
تنظيم للقاءات للطلبة من أجل شرح الامتيازات الممنوحة لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب				جميع الطلبة	جميع الطلبة الذين يزورون دار المقاولاتية		
-مرافقة وتوجيه الطالبة نحو انجاز مشاريع من وكالة. -المشاركة باءسم دار المقاولاتية في ندوات وأيام دراسية وتحسسية خارج جامعة سكيكدة لشرح دور المقاولاتية في ترسيخ الفكر المقاولاتي في الجامعة. -المشاركة في لجنة انتقاء مشاريع انساج الشباب.							
-عدد المسجلين من أجل متابعة ورشات التكوين بالتنسيق مع وكالة ANEM من نهاية 2019 الى 2021 عدد الذين تابعو التكوين وتحصلو على شهادات مشاركة 22. -عدد المشاركين في التكوين مع وكالة ANADE من نهاية 2019 الى 2021. -مواعيد دورية مع الطلبة محددة مسبقا كل يوم خميس من أجل مرافقة الطلبة بخصوص انشاء مؤسسات مصغرة.							

المصدر: وثائق من دار المقاولاتية جامعة سكيكدة.

2- المجال البشري:

يقصد به مجتمع البحث محل الدراسة، أي المجتمع الذي يستعين به الباحث في جمع المعطيات لاختبار فرضياته، ومجتمع البحث لهذه الدراسة هم طلبة السنة الثانية ماستر بقسم العلوم الاجتماعية، حيث بلغ العدد ا الإجمالي الطلبة حسب احصائيات أفريل 2024 ، 597 طالب.

3- المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، حيث انطلقت شهر ديسمبر 2023 وانتهت شهر ماي 2024 ، وقد اجريناها على مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الاعداد النظري للدراسة:

دام الاعداد النظري لهذه الدراسة حوالي أربعة أشهر من بداية شهر جانفي وانتهت شهر أفريل من نفس السنة، بدأت بجمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، اذ تحددت بناءا عليها فصول الإطار النظري الذي يشمل ثلاث فصول.

الأول كان تحت عنوان الإطار التصوري والنظري للدراسة، أما الثاني فقد جاء بعنوان أساسيات الثقافة المقاولاتية وأخيرا الفصل الثلاث كان بعنوان المحيط الجامعي.

المرحلة الثانية: مرحلة اعداد الجانب الميداني للدراسة:

كانت الانطلاقة بالمرحلة الاستطلاعية حيث قمت بزيارة دار المقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وذلك يوم 6 ماي 2024، كان الهدف بالذهاب الى دار المقاولاتية لاجراء مقابلة مع مديرة دار المقاولاتية الأستاذة الدكتورة دغمان هالة، وطرح عليها بعض الأسئلة الازمة وتدوينها، كذلك أخد بعض الوثائق الموافقة لاجراء دراستي.

أما في يوم 12 و13 ماي 2024 قمت بتطبيق استمارة مبدئية حيث استغرقت عدة أيام لضبطها، قد تم تحكيمها على بعض الأساتذة المتخصصين على رأسهم الأستاذ الدكتور "ليتيم ناجي" حيث قام بتصحيحها من الأخطاء الاملائية والمنهجية.

ويوم 20 ماي 2024 قمت بتوزيع الاستمارة النهائية، وذلك بتوزيع نصف الاستمارات في هذا اليوم والنصف الاخر يوم 21 ماي 2024 وقد تم استرجاعها في نفس يوم التوزيع.

ثانيا- المنهج المستخدم :

المنهج عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي تتبعها الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث[1].

هو أيضا الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل. حيث يتمكن من التعرف عليها وتميزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة. كما أنها مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون والتي تحدد لهم الإجراءات العلمية ملاحظة الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون والتي تحدد لهم الإجراءات العلمية والملاحظة الدقيقة التي يقوم بها من أجل الوصول الى المعرفة الصادقة بين الظواهر[2].

ويعتبر المنهج العلمي أمر جوهري في القيام بالبحوث والدراسات العلمية سواء كانت بغرض الوصول الى نتائج نظرية أو تطبيقها على أرض الواقع أو معالجة مشكلات علمية. كما يتيح ويجدد للباحث طبيعة الأدوات والوسائل والإجراءات التي يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها. فهو الإطار الذي يقيد الباحث ويوجهه نحو تحقيق هدفه في معالجة وتفسير المشكلات والظواهر بموضوعية ودقة ومصداقية. اذ يمنع تدخل أهواء وميولات وعواطف الباحث وتأثيرها على طريقة أجراءه للبحث واستخلاص النتائج[3].

ان اختيار منهج معين يتوقف على طبيعة الموضوع وعلى نوع البيانات التي نريد جمعها حيث تم استخدام المنهج الوصفي.

يتوقف اختيار نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في معالجة متغيرات أي بحث عن طبيعة المشكلة والأهداف التي يسعى الى تحقيقها، فالدراسة التي نحن بصدد اجرائها تهدف الى الكشف عن دور نشر الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي، وللاجابة عن إشكالية البحث واختبار صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا ذلك يجمع المعطيات الميدانية من أجل تفسير والوصول الى نتائج حقيقية.

والمنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظهرة المبحوثة معتمدا على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها بكيفية دقيقة لاستخلاص دلالتها

[1] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة 3، ص 167.
[2] محمد در: **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، ص167.
[3] عبد الله قلشي: **مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2016-2017 ص 60.

والوصول الى نتائج أو موضوع محل البحث. وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة[1].

ثالثا- أدوات جمع البيانات:

تعتبر البيانات والمعلومات من أهم أساسيات البحث العلمي لأن نجاح البحث يعتمد على حد كبير ومدى نجاح الباحث للوصول الى المعلومات المطلوبة وإثبات دقتها ومدى صحتها وذلك قد تم الاستعانة بعدة أدوات في جمع المعلومات التي تتناسب مع موضوع الدراسة المتمثلة في:

1- الملاحظة:

وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات[2].

تعتبر الملاحظة أيضا احدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية وجمع البايانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة الميدانية. وتعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكونتاها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي ومنظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته[3].

- من خلال زيارتي المتكررة الى دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية) لاحظت ما يلي:

بالرغم من الاقبال الكبير من الطلبة نحو دار المقاولاتية الا ان هناك العديد من العراقيل تجعله غير قادر على المواجهة والمجازفة وتغيير فكرة العمل الحر.

2- المقابلة:

هي عبارة عن لقاء يتم مع الباحث حيث يتم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص وجه لوجه ويقوم الباحث بتسجيل الإجابة على ورقته وتعرف أيضا على أنها عبارة عن معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من

[1] نبيل صوالح محمد: **الدعوة والاعلام تقنيات البحث ومناهجه**، كلية العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حقة لخضر الوادي الجزائر، 2021-2022، ص 2.
[2] أسماء زروقي: **الملاحظة مفهومها وتقنيات اجرائها**، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التخرج ص 2.
[3] ربحي مصطفى عليان: **طرق جمع البيانات لأغراض البحث العلمي**، دار الصفاء، طبعة 1، الأردن، 2009، ص 68.

خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو من ينوب عنه والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك والمقابلات العلمية يجب أن تكون هادفة ومحددة الهدف[1].

تعرف كذلك عاة أنها عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها و المبحوث الذي يعطي المعلومات للباحث بعد الإجابة على الأسئلة الموجهة اليه من قبل المقابل[2].

في دراستي قمت بإجراء مقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة.

❖ **مقابلة مع الأستاذة: دغمان هالة مديرة مركز تطوير المقاولاتية:**

الرتبة العلمية: دكتوراه.

التخصص: الاعلام والاتصال.

الخبرة المهنية: أستاذة محاضرة.

مكان المقابلة: دار المقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

أ. أسئلة المقابلة:

1. لو تحدثنا عن نشأة دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية)؟

نشأة دار المقاولاتية 13 أكتوبر 2013 بجامعة سكيكدة كانت تحت تسمية دار المقاولاتية وكان مديرها الأستاذ د.تومي رياض كان ينشطها بشكل كبيرة جدا في هذا المجال كان ينظم أيام تحسيسية ودورات تكوينية كذلك علاقات مع شركاء تم تغيير الى مركز تطوير المقاولاتية يوم 13 جويلية 2023 قد تم تغيير هذه التسمية على أساس الجزائر الحالية وانفتاحها نحو تنمية الاقتصاد الوطني من خلال استحداث المؤسسات الناشئة والمصغرة أي ان مركز تطوير المقاولاتية يشمل الجانب الابتكاري والإبداعي.

2. ماهي أهداف ومهام تطوير مركز تطوير المقاولاتية؟

نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

تشجيع الطلب على دخول بيئة ريادة الأعمال.

[1] سومية ايكان: **أدوات البحث العلمي**، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر، ص 3.
[2] جمال معتوق: **منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013، ص 169.

تكوين الطالب في المجال المقاولاتي حتى ينشأ مؤسسته ليكون مهارات كافية وتنمية روح المقاول عن طريق دورات تكوينية متعلق بالجانب المهاراتي والجانب الشخصي والاجتماعي والمقاولاتي كذلك هناك شق اخر من المهام أي تكون شراكة مع شركة وهي ANEM سابقا و ANSJ يسجلون لديهم الطالبة المتخرجين الذين يملكون مشاريع وذلك من أجل تمويل ثم تقوم نزدة بإرسال لنا قائمة الطلبة لقيام بتكوين مدته 15 يوم يقد لحاملي المشاريع الموجهين من نزدة أي مؤسسات مصغرة أي أن مهامنا التكوين من طرف مدربين في المركز وذلك بالتنسيق مع وكالة دعم وتنمية المقاولاتية.

3. ماهي أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب والجامعة؟

لدار المقاولاتية أو مركز تطوير المقاولاتية أهمية كبير بالنسبة للجامعة، يهدف الوزير العالي الى جعل الجامعة مركز اشعاعي أي بالفكر المقاولاتي ينتج طالب خالق للعمل وليس طالب للعمل أي أن مركز تطوير المقاولاتية يعمل على هذا الأساس وذلك لمساعدة الطالب في تنمية فكره.

4. ما هي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة؟

دورات تكوينية لفائدة الطلبة الراغبين في إطار المقاولاتية.

أيام دراسية، الأبواب المفتوحة.

ملتقيات منظمة وطنية ودولية من جمهورية مصر وفرنسا ومازالت هناك اتفاقيات من الكويت وسلطنة عمان أي من الدول العربية.

5. كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي المشاريع؟

التمويل هو عنصر أساسي في لجنة قبول المشاريع في نزدة أي لدينا رأي في بعض المشاريع أنه يقبل أم لا، أي أن لكي يوجه حاملي مشروع الى التمويل وانتظام أيضا تظاهرات لجمع بين الطلبة والمستثمرين، أي أن الطالب يطرح فكرة على المستثمرين.

6. ماهي أهم الاليات والوسائل التي يستخدمها من أجل نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين؟

- شبكة التواصل الاجتماعي.
- عروض تكوينية.
- دورات.
- ندوات.

- دعوة الفاعلين مثل مرافقة ودعم تطوير المقاولاتية وذلك لتحسين وتوعية الطالب الجامعي.

7. حسب رأيك ما مدى اقبال الطلبة على انجاز المشاريع الخاصة في إطار القرار 75-12؟

هناك اقبال من الطلبة لا بأس به ولكن لا يمتلكون الرغبة في انشاء مشروع مقبول متوافق مع الشروط الأساسية لأنه هناك فرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

8. لو تحدثنا عن علاقة دار المقاولاتية بحاضنات الأعمال؟

علاقة دار المقاولاتية بحاضنات الأعمال وجهان لعملة واحدة، أي أن مركز تطوير المقاولاتية يهتم بالمؤسسات المصغرة وحاضنة المؤسسات الناشئة كذلك بالنسبة لمشاريع الجامعة يسجلون على مستوى حاضنة الأعمال وثم هناك لجنة خاصة بهم يتم من خلالها الفرز والقبول أو الرفض للمشاريع. ثم هناك مرحلة أخرى وهي فصل وتصنيف، من تصنف على أنها مؤسسات ناشئة تتبناها الحاضنة وأخرى أنها مؤسسات صغيرة تأتي الى مركز تطوير المقاولاتية.

9. لو تحدثنا عن بعض المشاريع الناجحة التي تم تجسيدها على أرض الواقع؟

مثال سيدة درست ماستر كبيرة السن جسدت مشروع مع أولادها تقوم بصناعة منتوجات طبيعية صحية تفيد الانسان.

10. حسب رأيك ماهي تطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية؟

تطمح الى التعاون الدولي وأن يستفيد الطلب أولا لأن فكر الطالب أصبح في حالة كسل وجمود ليست مبادرات وروح المقاولاتية، تسعى لجعله أن يكون لديه روح المبادرة المقاولاتية والمغامرة.

11. هل تعتمد دار المقاولاتية على استراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟

نعم تعتمد دار المركز المقاولاتي على استراتيجية أي هناك برنامج سنوي مسطر وهناك برامج على الصعيد المحلي وبرامج على مستوى الوطني.

ب. تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريتها مع مدير مركز تطوير المقاولاتية الأستاذة غضمان هالة أستنتج أن دور مركز تطوير المقاولاتية يتمثل في التوعية والمرافقة في نشر الثقافة المقاولاتية حيث تدعمهم الى الدخول الى

عالم العمل الحر وتحويل الطلبة من طالب للعمل الى حامل للعمل وذلك عن طريق نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين وتعزيز روح المبادرة في انشاء مشاريعهم الخاصة.

3- الاستمارة:

هي أدات لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق الاستمارة، تجري تعبئتتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سيد الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلاماته وبخط يده وبحسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته للاستجابة[1].

يعرفها حسان هشام أنه عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[2].

والاستمارة احدى الوسائل للحصول على المعلومات عن طريق مجموعة من الأسئلة مثبتة باستبيان وتسمى الاستمارة الاستبيان.

لا يمكن للباحث الاطلاع بشكل دقيق من خلال الأسئلة الموجهة بالاستمارة على معلومات حقيقية أو اجابات دقيقة لهذا على الباحث أن يكون دقيقا في بناء الاستمارة لضمان الإجابة الصحيحة[3].

ولقد قمت بصياغة أسئلة الاستمارة والتي تضمنت 21 سؤال وقد قسمت الاستمارة الى ثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الأول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، المستوى العائلي، المهنة).

المحور الثاني: تضمنت عبارات حول طرق والأساليب لنشر الثقافة المقاولاتية.

المحور الثالث: تضمن حول أليات دعم دار المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

وعليه تم توزيع 50 استمارة على كل من 50 طالب وطالبة بعدها تم استرجاعها لتصبح قابلة للتحليل والدراسة.

[1] فهد خليل زايد: **أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، دار النفائس، الأردن، طبعة 1، 2007، ص 119.
[2] مونيرة بقار: **تصميم وبناء أدوات البحث العلمي**، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر جامعة الجزائر3، 2017-2018 ص 34.
[3] وديان سعد: **أدوات البحث العلمي**، الاختبارات، اقتباسات، المقابلة الاستبيان، الجامعة المستنصرية العراق، 2018، ص3.

رابعا- العينة و كيفية اختيارها:

تمثل العينة وحدة إحصائية وهي دراسة جميع مفردات مجتمع البحث ولتعذر ذلك في الكثير من الأحيان لاعتبارات عدة ككبر حجم مجتمع الدراسة أو صعوبة الوصول لكل مفرداته، يكتفي الباحثون في كثير من الأحيان بعدد محدود من المفردات حسب ما هو متاح من إمكانية الوقت والجهد وهذا ما يعرف بطريقة العينة[1].

كذلك هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء اليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع[2].

أجريت هذه الدراسة على عينة عددها خمسين (50) مفردة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 597 إن مجتمع دراستي أساسه الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وذلك نظرا لضيق الوقت اخترنا فئة طلبة السنة الثانية ماستر بقسم العلوم الإجتماعية، وذلك راجع بأنهم هم الأقرب للتخرج أن طلبة ليسانس أغلبهم يريدون تكملة ماستر أكاديمي، حيث تم الاعتماد على العينة القصدية. وقد تم توزيع عليهم الاستمارة. والعينة القصدية ينتقيها الباحث فأفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها وهي عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة[3].

وهي عينة تختار من منطقة يختارها الباحث لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة فيختار عينة يتناسب عدد أفرادها مع حجم سكان هذه المنطقة وينطوي اختيارها على افتراض أن المجتمع لا يتغير بحيث تظل هذه المعلومات صادقة[4].

---

[1] راوية بنت أحمد القحطاني، سعود نت أحمد الضحيان: **النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية**، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الملك سعود، العدد 20، ص440.

[2] السعدي الفول السعدي: **مناهج البحث**، العينات وأنواعها ص 2.

[3] شيماء جعفر، دانية سليمان وآخرون: **منهج البحث مفهوم مجتمع البحث وعينته وخطوات اختيار العينة وأنواع العينة**، ص 22.

[4] الياس طلحة: **نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية**، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 11.

خامسا- أساليب التحليل الاحصائي:

لقد استخدمت في هذه الدراسة أسلوبين للتحليل، الكمي والكيفي.

1. **أسلوب التحليل الكمي:**

استخدم هذا الأسلوب في تحويل إجابات المبحوثين الى تقديرات كمية ووضعها في جداول بسيطة ومزدوجة وتتضمن هذه الجداول تكررات ونسب مئوية.

2. **أسلوب التحليل الكيفي:**

وهو عبارة عن قراءة سوسيولوجية للجداول البسيطة والمزدوجة حيث تم التعليق على تلك النسب.

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، حيث قمنا في البداية بذكر مجالات الدراسة، ثم تبيان متغيرات الفروض، والمنهج المتبع وكذلك أدوات جمع البيانات، بعد ذلك تطرقنا إلى العينة وكيفية اختيارها، وبهذا سنقوم في الفصل التالي بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها.

الـفـصــل الخامس
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تـمــهـيد

أولا: عرض وتحليل أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستمارة

1. تحليل خصائص عينة الدراسة

2. التحليل الاحصائي لعبارات محاور الاستمارة ومناقشتها

ثـانـيــا: اختبار فرضيات الدراسة

1. الفرضية الأولى

2. الفرضية الثانية

ثـالـثــا: نتائج الدراسة

رابـعـا: اقتراحات وتوصيات

خـلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم التطرق الى عرض وتحليل وتفسير البيانات والمعطيات التي تم جمعها من الاستمارة الموزعة على طالبة الماستر 2 بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. والتي تتمحور حول الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي حيث تم تحليل خصائص عينة الدراسة من خلال حساب كل من التكرارات والنسب المئوية، كذلك تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وأخيرا تطرقنا الى نتائج الدراسة التي توصلنا اليها.

أولا- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستمارة:

1- تحليل خصائص عينة الدراسة:

1-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (3)

جدول 3: توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	%38
إناث	31	%62
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة هو الاناث وذلك بنسبة 62% أما فئة الذكور فهو الجنس الأقل وذلك بنسبة 38% ويرجع ارتفاع نسبة الاناث خاصة في المجال المقاولاتي الى أن المرأة لها دور كبير في المجال الاقتصادي حيث تملك روح المبادرة والمخاطرة الفردية وتحمل المسؤولية عكس الرجل الذي معظمهم لا يملكون روح المبادرة ويحبذون التوجه الى الخدمة الوطنية أو الأعمال الشاقة كونهم أقوياء هذا ما جعل فئة الاناث أكثر اهتماما بالثقافة المقاولاتية.

2-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (4)

جدول 4: توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من20 الى 25 سنة	38	%76
من 26 إلى 31 سنة	9	%18
من 32 الى 37 سنة	2	%4
من 38 سنة أو أكثر	1	%2
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر استخداما في هذه الدراسة هي فئة 20 سنة الى 25 سنة وهي فئة الشباب والتي قدرت ب 76% وهذا راجع الى أن طالبة الجامعة أغلبهم فئة شبابية جامعية.

أما الفئة المتراوحة أعمارهم ما بين 26 الى 31 سنة فقدرت نسبتهم ب 18% فمعظم هذه الفئة قد رسبوا من قبل، أما بالنسبة للفئتين المتبقيتين وهم من 32 الى 37 سنة المقدرة ب 4% وفئة من 38 سنة أو أكثر والمقدرة أيضا بنسبة 2% فهؤلاء الطلاب الذين توقفوا عن الدراسة بصفة رسمية ثم عادوا لمزاولة واكمال دراستهم. أي أن السن لا يكون حاجز في تكوين الثقافة المقاولاتية.

3-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (5)

جدول 5: توزيع العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	50	%100
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن عينة الدراسة هم فئة ماستر وذلك لأنهم طلبة مقبلين على التخرج حيث قدرت نسبتهم بـــ 100%.

أما بالنسبة للمستوى ليسانس فكانت منعدمة لأن معظم الطالبة يريدون اكمال الماستر الأكاديمي وبالتالي فطلبة الماستر لهم خلفية كبيرة عن الفكر المقاولاتي داخل الجامعة حيث تم ادخال المقاولاتية لأنهم الأكثر عرضة للحياة المهنية ولجوء نحو العمل الحر.

4-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (6)

جدول 6: توزيع العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع الحضري	25	%50
علم الاجتماع تنظيم وعمل	10	%20
علم الاجتماع التربية	10	%20
علم الاجتماع انحراف وجريمة	04	%08
علم الاجتماع اتصال	01	%04
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

توضح معطيات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص والذين يمثلون طلبة ماستر 2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع بجامعة 20أوت 1955 سكيكدة وحسب النتائج فاعن النسبة الأكبر من الطلبة هم من تخصص علم اجتماع الحضري وذلك بنسبة 50% ثم يليه تخصص تنظيم والعمل وعلم اجتماع التربية ب 20% ثم يليه تخصص كلا من انحراف والجريمة ب 8% واتصال بـــــ 4%.

ان اختلاف الثقافة المقاولاتية من تخصص الى أخر راجع الى مدى نشر الجامعة للبرامج والمقررات الدراسية حيث أنه تم ادراج المقاولاتية كمادة في تخصص علم اجتماع الحضري مما جعل طلبة هذا التخصص أكثر وعيا وانتشار للثقافة المقاولاتية.

4-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى العائلي: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (7)

جدول 7: يوضح توزيع العينة حسب المستوى العائلي.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	41	%82
متزوج	09	%18
مطلق	00	%00
أرمل	00	%00
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول التالي نجد أن أغلبية عينة الدراسة المستوى العائلي لها عازبة والتي درت ب 82% وهي أكبر نسبة وذلك لأن الفئة الشبابية معظمهم يكملون دراستهم وتكوين أنفسهم ثم ويليه بعد ذلك العمل، فهؤلاء الفئة أو الطلبة يريدون التوظيف العمومي حسب نظرهم فان هذا العمل يوفر كل متطلبات الحياة ثم تأتي في المرتبة الثانية الحالة الطالب المتزوج والتي قدرت نسبتها ب 18% وهذه الفئة القليلة الى ان الطلبة المتزوجين لديهم مسؤوليات وارتباطات أخرى وهي الأسرة أي ليس لديه وقت للولوج الى عالم المقاولاتي عكس فئة الشباب.

أما بالنسبة للطلبة في حالة الطلاق والأرامل فهذه النسبة منعدمة 0% باعتبار أن الجامعة طاقة شبابية.

5-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (8)

جدول 8: يوضح توزيع العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	5	%10
اعمال حرة	14	%28
دون مهنة	31	%62
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أغلبية عينة الدراسة ليست لها مهنة والتي قدرت بالنسبة 62% وهي أكبر نسبة ذلك لأن الفئة يزاولون دراستهم ليس لديهم الوقت للوظيفة، أما الأعمال الحرة فقدرت النسبة ب 28% وهم الفئة الذين يزاولون نشاطات حرة أما الموظف فكان ه أقل نسبة والذي قدر بـــ 10% وهم الفئة العمرية الغير شبابية لأن الشباب مازالوا يدرسون بالجامعة.

2- التحليل الاحصائي لأسئلة محاور الاستمارة ومناقشتها:

2-1تحليل اجابات أفراد العينة حول محور طرق وأساليب نشر الثقافة المقاولاتية:

2-1-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تواصلهم بدار المقاولاتية: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (9)

جدول 9: يوضح مدى تواصل الطلبة بدار المقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%20
لا	40	%80
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

توضح معطيات الجدول 9 مدى تواصل الطلبة بدار المقاولاتية فمعظم الطلبة والمبحوثين أجابوا بلا وذلك بنسبة 80% وهذا يدل على عدم تواصل الطلبة بمركز تطوير المقاولاتية أما اذين أجابوا بنعم فقدرت بنسبة 20% وهي نسبة قليلة حيث لا يوجد تنسيق بين البرامج الدراسية والبرامج المقاولاتية ولا

يوجد رابط بين الجامعة ومركز تطوير المقاولاتية ولذلك لا يتم التواصل بين الطلبة بالرغم من أن الطلبة لديهم أفكار جديدة ومتطورة.

2-1-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طرق نشر الثقافة المقاولاتية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (10)

جدول 10: يوضح الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
محاضرات	28	%56
ندوات	06	%12
ملصقات	05	%10
دورات تدريبية	11	%22
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة تقوم على المحاضرات بنسبة 56% وهي أكبر نسبة مقارنة بالأساليب الأخرى، هذا فيه ترسيخ ونشر الثقافة المقاولاتية بعد ذلك تليه دورات تدريبة بنسبة 22% ثم ندوات بنسبة 12% يليها ملصقات بنسبة 10% وهي النسبة الأضعف. هذا راجع لاستعمال الوسائل التقليدية أي ساهمت في اضعاف ونشر الفكر المقاولاتي.

3-1-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد المقررات الدراسية للثقافة المقاولاتية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (11)

جدول 11: يوضح مدى اعتماد المقررات الدراسية للثقافة المقاولاتية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية عينة الدراسة التي أجابت بنعم يعتمد تخصصهم على المقررات الدراسية حول الثقافة المقاولاتية وذلك بنسبة 76% أما الذين أجابوا بلا فهم لا يعتمدون على المقررات الدراسية وذلك بنسبة 24% أما الذين أجابوا بنعم هدفها ادخال الثقافة المقاولاتية كمقياس لكي يزداد وعي وفكر الطلبة الجامعيين.

4-1-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تنظيم ندوات التعريف بالمقاولاتية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (12)

جدول 12: يوضح مدى تنظيم دار المقاولاتية لندوات التعريف بالمقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح في الجدول رقم 12 أعلاه نسبة 78% من الطلبة الذين يعتبرون أن دار المقاولاتية تنظم ندوات للتعريف بالمقاولاتية أما الذين أجابوا بأن دار المقاولاتية لا تنظم ندوات تعريفية فكانت بنسبة 22% ويمكن تفسير هذه النتائج الى أن تنظيم دار المقاولاتية للندوات بنسبة كبيرة، وهذا راجع الى خلق رغبة في الانخراط في عالم العمل الحر ونشر روح المبادرة لنجاح المقاولاتية. كما تهدف هذه الندوات الى ترسيخ الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، حيث تسعى الى تحسين وتكوين الطلبة ومرافقتهم من أجل انشاء مشاريعهم.

5-1-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم الحملات الاعلامية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (13)

جدول 13: يوضح مدى تنظيم دار المقاولاتية بحملات إعلامية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 13 يتضح أن أكبر نسبة قدرت ب 72% ه الفئة التي تنظم حملات إعلامية حيث لاقت اقبالا كبيرا من الطلبة الجامعيين وهذه الحملات الاعلامية عبارة عن أيام دراسية وورشات ودورات حيث تساهم في توعية الطلبة لنشر الفكر المقاولاتي. هذا من ناحية أما الفئة التي ترى أن دار المقاولاتية لا تنظم حملات إعلامية والتي قدرت بنسبة 28% وهؤلاء الطلبة فكرهم محدود ولم يتلقوا اهتمام كبير في هذا المجال وهذا راجع الى ضعف التواصل والتعاون مع دار المقاولاتية.

6-1-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تأمين مشروع المقاولاتي:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (14)

جدول 14: يوضح مدى تأمين فكرة مشروع المقاولاتي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	
لا	%494	
المجموع	%508	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 14 يتضح أن النسبة الأكبر واتي قدرت ب 92% وهي التي تؤمن بفكرة المشروع المقاولاتي وهذا راجع الى ازدياد الوعي وانتشار ثقافة الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين حيث لديهم القدرة على روح المبادر على انشاء مشروع مقاولاتي وانشاء عمل حر أما النسبة الأخرى القليلة المقدرة ب 8% هي الفئة التي لا تؤمن بفكرة المشروع المقاولاتي وهذه الفئة لطلبة الذين لا يملكون الوعي الكافي لنشر الثقافة المقاولاتية.

7-1-2 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور وسائل الاعلام والاتصال: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (15)

جدول 15: يوضح دور وسائل الاعلام والاتصال في تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة الجامعين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%94
لا	3	%6
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يوضح الجدول 15 أن النسبة الأعلى والتي قدرت ب 94% من الطلبة والتي أجابوا بنعم أن وسائل الاعلام والاتصال لها دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية.

وذلك راجع الى أن الاعلام والاتصال وسيلة ناجحة لإيصال الفكر المقاولاتي للطلبة ويكون دورها إيجابي حيث تقوم وسائل الاعلام بدعم وتطوير المقاولاتية لدى الطالب الجامعي كما تقوم المقاولاتية بخدمة الاقتصاد والمجتمع ككل. أما النسبة القليلة جدا والمقدرة ب 6% من الذين أجابوا لا أن وسائل الاعلام والاتصال لا تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية راجع لعدم اطلاعهم بها.

2-2 اجابات أفراد العينة حول آليات دعم دار المقاولاتية لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة:

2-2-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دعم دار المقاولاتية لطلابها: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (16)

جدول 16: يوضح مدى تقدم دار المقاولاتية لدعم طلابها في المجال المقاولاتي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 16 يتضح أن معظم الطلبة يعرفون أن دار المقاولاتية تقدم الدعم لطلابها في تكوين الثقافة المقاولاتية حيث يدرون بما تقدمه دار المقاولاتية والتي قدرت بنسبة 56% أما الطلبة الاخرون لا يعرفون أن درا المقاولاتية تقدم الدعم للطلاب حيث قدرت ب 44% وهذا راجع الى ضيق الوقت لديهم وليسوا على اتصال بدار المقاولاتية ويريدون التوظيف العمومي وهنالك طالبة الذين قالو نعم لدعم. رأوا أن الدعم هو مادي ومعنوي.

2-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التشجيع على فكرة المبادرة:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (17)

جدول 17: يوضح مدى تشجيع دار المقاولاتية على فكرة المبادرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 17 والذي يوضح مدى تشجيع دار المقاولاتية على فكرة المبادرة أن الفئة المبحوثة الكبيرة أجابوا بأنها تشجيع دار المقاولاتية على المبادرة وذلك بنسبة 96% ولان المقاولاتية في ذاتها تقوم على المبادرة الفردية ثم تليه نسبة 4% الذين أجابوا بأن دار المقاولاتية لا تشجع على المبادرة وهي فئة قليلة جدا.

3-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى تثمين الابداعات العلمية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (18)

جدول 18: يوضح مدى تثمين الابداعات العلمية لطلابها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول التالي ان نسبة 76% من الفئة المبحوثة أجابوا بنعم بأن دار المقاولاتية تثمن الابداعات العلمية لطلابها وذلك من خلال تقديم لهم الحوافز التشجيعية والرعاية النفسية أما النسبة الثانية قدرت ب 24% أن دار المقاولاتية لا تثمن الابداعات لطلابها وهذا راجع الى انها لا تمتلك متخصصين في هذا المجال المقاولاتي.

4-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المساهمة في نقل الخبرة المهنية للطلبة:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (19)

جدول 19: يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في نقل الخبرة المهنية للطلبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 19 يتضح أن أغلبية عينة الدراسة أجابوا بنعم وأن دار المقاولاتية تساهم في نقل الخبرة المهنية وذلك بنسبة 80% ويرجع ذلك لنقل المكتسبات وتكوين الخبرة لتجعل الطالب كيف يتصرف في الأزمات أما الفئة الأخرى والمقدرة ب 20% هي الفئة التي أجابوا بأن دار المقاولاتية لا تساهم في نقل الخبرة المهنية للطلبة وهذا راجع أن الطالب بعيد كل البعد عن الجانب المهني وبعيد عن خصائص مركز تطوير المقاولاتية.

5-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القيام بعقود الشراكة مع مؤسسات التوظيف:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (20)

جدول 20: يوضح أن دار المقاولاتية تقوم بعقد شراكة مع مؤسسات التوظيف الرسمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%60
لا	20	%40
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول 20 والذي يمثل أن دار المقاولاتية تعقد شراكة مع مؤسسات التوظيف ونلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بأنها تقوم بعقد شراكة وذلك بنسبة 60% وهذا راجع الى تواصل الطلبة بدار المقاولاتية ومعرفة الميزات التي تقوم عليها أما الذين اجابوا بلا تقدر نسبتهم 40% يروون أن دار المقاولاتية لا تقوم بالشراكة مع مؤسسات التوظيف الرسمية وذلك راجع أيضا أنهم على غير دراية بميزات وتطور مركز المقاولاتية حيث أن دار المقاولاتية نعقد شراكات رسمية لمرافقة الطلاب حاملي المشاريع وتشجع على استمراريتهم.

6-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم دار المقاولاتية مسابقة للمتميزين:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (21)

جدول 21: يمثل ويوضح حول تنظيم دار المقاولاتية مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال معطيات الجدول 21 يتبين لنا أن أغلبية الطلبة كانت اجابتهم بنعم وأن دار المقاولاتية تنظم مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية حيث قدرت نسبتهم ب 54% وهذا راجع أن دار المقاولاتية تقوم بتطوير قدرات الطالب وتنمية أفكاره حتى يتمكنوا من الوصول الى التميز أما الفئة الأخرى الذين أجابوا بأن دار المقاولاتية لا تنظم مسابقات للمتميزين وكانت نسبتها 46% هم الطلبة الذين لديهم انشغالات أخرى ويرون أن الجامعة ودار المقاولاتية مكان للدراسة فقط.

7-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (22)

جدول 22: يوضح مدى اسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 22 يتضح لنا أن النسبة الأكبر والمقدرة ب 78% الذين يرون أن الجامعة تسعى و تشجع الطلبة على فكرة المبادرة والعمل الحر وهذا راجع الى أن معظم الطلبة يريدون كسب المال أثناء دراستهم أما دور الجامعة تدرس المفاهيم التي تبنى عليها و تشجع الاستقلالية في العمل والمثابرة حيث اعتمدت الجامعة على وسائل متطورة و حديثة لتحقيق الثقافة المقاولاتية أما الفئة الأخرى التي أجابت بلا

وذلك بنسبة 22% هي الفئة القلية التي ترى أن الجامعة ليس لها أي دور في نشر وتحقيق الثقافة المقاولاتية وأنها غير ناجحة وهي الفئة التي ليست لها دراية بهذه الثقافة المقاولاتية تماما.

8-2-2 **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية انشاء مؤسسة خاصة:** وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (23)

جدول 23: يوضح مدى إمكانية انشاء مؤسسة خاصة من خلال التكوين الجامعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%72
لا	14	%28
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول أعلاه رقم 23 يتضح لنا أن أغلبية عينة الدراسة هم طلبة أجابوا بنعم يمكنهم انشاء مؤسسة خاصة من خلال التكوين الذي تقدمه الجامعة بنسبة 72% أي هذا راجع الى تخصصهم الدراسي يتماشى مع اتخاد مؤسسة خاصة وأنهم على اطلاع بكل ما تقوم به الجامعة في مجال المشروعات والعمل الخاص والحر وبالنسبة للفئة الأخرى الذين أجابوا بلا ويرون أن الجامعة لا تقوم على انشاء مؤسسة خاصة ذلك لأنهم لا يدرون بما تقدمه الجامعة ويمكن سببه ضيق الوقت وكذلك عدم انخراطهم بالبرامج التكوينية وكذلك لا يحتوي تخصصهم على مقاييس تكوين و انشاء مؤسسة خاصة.

2-2-9 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عقد ندوات مع المقاولين: وقد جاءت النتائج كما يبنها الجدول رقم (24)

جدول 24: يوضح عقد دار المقاولاتية ندوات مع المقاولين لنشر تجارب المقاولين الناجحين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%32
لا	34	%68
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 24 يتبين لنا أن معظم إجابات المبحوثين بلا حيث قدرت بنسبة 68% لسؤال هل تعقد دار المقاولاتية ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض تجاربهم وهذا راجع الى أن دار المقاولاتية مكان

نظري وأن العلاقة التي تربطها مع الطلبة علاقة بعيدة نوع ما، حيث أن فكر الطلبة ينحصر في التحصيل الدراسي فقط أما الطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب 32% حيث هذه الفئة لديها الرغبة في معرفة واكتشاف كل ما هو متعلق بالمقاولاتية والاستفادة من المقاولين.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الأولى:

والتي مفادها: تستخدم دار المقاولاتية طرق وأساليب في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

تعتبر دار المقاولاتية مؤسسة تساعد على النمو الاقتصادي الوطني، توجه الطالب الى انشاء مشروع أو مؤسسة خاصة وتهدف أيضا الى تعميم عملية تحسيس الطلبة وتخريج جيل جديد من طالبة الى أصحاب مؤسسات تعمل على المرافقة الدائمة. منذ مرحلة الفكرة الأولية الى غاية تجسيد المشروع وذلك بتوفير أخصائيين لتكوين الطلبة وبلورة الثقافة المقاولاتية.

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن دار المقاولاتية قد بدأت بنشر الثقافة المقاولاتية وهي ما يتمثل بنسبة 20% الذين أجابوا بنعم لتواصلهم مع دار المقاولاتية وهي فئة قليلة جدا وغير كافية وكذلك هي بحاجة الى العديد من الوسائل التي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية ومن خلال تحلل المعطيات تبين لنا أن:

الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن محاضرات ذلك بنسبة 56% تم الإجابة عليها حيث يرونها هي الأقرب والأنسب كذلك المقررات الدراسية حول الثقافة المقاولاتية حيث أكدوا أنهم يدرسونها وذلك بنسبة 76%. كذلك من بين الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية هي وسائل وحملات الاعلام وذلك بنسبة 94% فمعظم المبحوثين أجابوا بنعم وتعتبر نسبة كبيرة حيث يرونها هي الوسيلة الأكثر انتشارا.

من خلال النتائج المتحصلة عليها يمكننا القول أن الفرضية الأولى التي: تستخدم دار المقاولاتية طرق فعالة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي محققة ذلك لانتشار الطرق الكاملة والمتطورة التي تستخدمها دار المقاولاتية وبالتالي ازدياد الوعي لهذه الثقافة.

2- الفرضية الثانية:

والتي مفادها: تستخدم دار المقاولاتية أليات دعم في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

ويعتبر التوجه نحو تشجيع ودعم وتعزيز المقاولاتية ذو أهمية باغة في مختلف اقتصاديات الدول ويعود ذلك الى الدور الفعال التي تلعه عملية انشاء النشاطات المختلفة وهذا ما دلت عليه النتائج الميدانية أن دار المقاولاتية تسعى الى وضع اليات دعم الثقافة المقاولاتية وحسب ما أجاب عليه الطلبة بأنها تقوم بالدعم

لطلابها بنسبة 56% حيث أكد معظم المبحوثين أن مدى مساهمة دار المقاولاتية في نقل الخبرة المهنية كانت بنسبة 80%. ونجد أيضا انها تقوم بعقود شراكة مع مؤسسات التوظيف بنسبة 60% ونجد أن دار المقاولاتية تثمن ابداعات طلابها وهي تسعى لتنظيم مسابقات للمتميزين في مجال المشروعات وذلك بنسبة 54%.

من خلال النتائج المتحصل عليها فاءن الفرضية 2 والتي هي مفادها: تساهم دار المقاولاتية اليات دعم لتعزيز الثقافة المقاولاتية تحققت لأنها تقدم الدعم الكافي للطلبة في المجال المقاولاتي.

ثالثا: نتائج الدراسة:

- ✓ وجود فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة 20 أوت1955 سكيكدة الا أن اقبالهم ضعيف رغم وجود مقياس المقاولاتية في التخصصات.
- ✓ ارتفاع مستوى التحفيز في البيئة الجامعية على ممارسة الفعل المقاولاتي.
- ✓ وجود تشجيع من طرف دار المقاولاتية على الابداع والابتكار والمخاطرة لانشاء مؤسسات صغيرة.
- ✓ ان الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية فعالة وتواكب التطور مما يؤدي الى تشك الوعي المقاولاتي لدى الطالبة الجامعيين.
- ✓ حب الطالب للتكوين المقاولاتي وذلك لجني المال وحل مشكلة البطالة والابتعاد عن التوظيف العمومي.
- ✓ اسهام دار المقاولاتية في تشجيع روح المبادرة الفردية وتحمل المسؤولية لطلابها ومنها تقوم بدعم ثقة الطالب بنفسه.
- ✓ وجود اليات دعم لتعزيز الثقافة المقاولاتية على مستوى دار المقاولاتية وذلك لتفعيل الطالب وتأثيره
- ✓ توفير العديد من التكوينات والمرافقة لطالب الجامعي في مشروعه، هدفه نجاح الفكر المقاولاتي.

خلاصة

من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على العينة المتمثلة في طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة تم التوصل ان كل من الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية محققة وأن لدار المقاولاتية دور هام في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة. فقد أصبحت آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة لتنعكس إيجابا على تحقيق مشاريعهم.

خـاتـمــة

خاتمــة:

ختاما لدراستي ومما سبق ذكره نستنتج ان الثقافة المقاولاتية لها دور كبير في حياة الطالب الجامعي؛ فهي عبارة عن عملية انشاء مؤسسات جديدة متغيرة ترجع الى معرفة الوسائل والطرق والتقنيات الجديدة التي تتميز بها الثقافة المقاولاتية .

ولقد تمحورت إشكالية موضوعي حول الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و معرفة اليات التوجه المقاولاتي لطلبة التي تعتبر من أهم المراحل الأساسية لتكوين الثقافة المقاولاتية لذى على دار المقاولاتية ان تطور في وسائلها و ان تعمل على تغيير فكر الطالب وتوجيهه ؛ ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تطرقت فيها الى جانب نظري وميداني إلى محاولة معرفة مدى مساهمة دارالمقاولاتية في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية عند الطالب الجامعي، ومن خلال التساؤلات التي تم طرحها في الإيطار النظري قمنا بجمع البيانات التي تخدم هذه الدراسة ومعالجة بياناتها بإستعمال اساليب احصائية للحصول على نتائج اكثر دقة فتوصلنا الى تحقق فرضيات الدراسة.

من خلال دراستي توصلت الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات تأكد على غرس وتعزيز ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي:

- ✓ جعل المقاولاتية تخصص في جميع الكليات.
- ✓ تزويد الجامعة بأساتذة مختصين في المقاولاتية.
- ✓ على دار المقاولاتية تنظيم العديد من الندوات مع المقاولين والطلبة للاستفادة أكثر.
- ✓ تكريم الطلبة المبتكرين وتشجيع أفكارهم.
- ✓ توفير هيئات استشارية تحضن الطلبة الراغبين باءنشاء مقاولات صغيرة.

قائــمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- القرآن الكريم:

1. سورة ال عمران الآية 173.

ثانيا – الكتب:

2. أحمد سعيد بامحزمة: **اقتصاديات الصناعة**، دار الزهران للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة العربية السعودية، 1994.
3. جمال معتوق: **منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013.
4. **دليل الطالب الجامعي**، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية.
5. ربحي مصطفى عليان: **طرق جمع البيانات لأغراض البحث العلمي**، دار الصفاء، طبعة 1، الأردن، 2009.
6. فهد خليل زايد: **أساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، دار النفائس، الأردن، طبعة 1، 2007.
7. فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة**، دار الفكر، القاهرة، مصر، الطبعة 4، 1999.
8. ماجدة العطية، **إدارة المشروعات الصغيرة الطبعة 1**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان. الأردن 2022 .
9. محمد سيد فهمي: **العولمة والشباب من منظور اجتماعي**، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر 2008.
10. **وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ثالثا- المعاجم والقواميس:

❖ **باللغة العربية:**

11. **معجم المعاني الجامع** معجم عربي-عربي.
12. **معجم المعاني الجامع**، معجم عربي-عربي.

❖ **باللغة الأجنبية:**

13. **La rousse de la langue françaisee lexicale rouse**, 1979.
14. **Le petit dictionnaire de la langue française Montréal**, Canada, 1992,

رابعا- المجلات:

15. أحمد مسعودان ونعيمة دريس: **الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر**، مجلة المعارف جامعة، برج بوعريريج الجزائر، 2015، المجلد 11، العدد 20.
16. أشواق بن قدور محمد بالخير: **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، جامعة تامنغست، الجزائر، العدد 11، 2017.

17.أشواق بن قدور ومحمد بالخير: **أهمية نشر الثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة،** مجلة الاجتهاد، جامعة تمنراست، الجزائر، 2017، العدد 11.
18.أشواق بن قدور: **أهمية نشر الثقافة المقاولاتية وإنعاش الحس المقاولاتي في الجزائر،** مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة تمنراست، الجزائر، 2017.
19.أميرة مكناسي صوفيا قاسمي: **مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي،** مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، 2020 المجلد 34، العدد 02.
20.راوية بنت أحمد القحطاني، سعود نت أحمد الضحيان: **النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية،** مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الملك سعود، العدد 20.
21.رشيدة قوسمي: **التأصل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي،** مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2002، المجلد 04 العدد 02.
22.رقية منصوري، أنفال حدة خبيزة: **دعم وتنمية الشبابية في أوروبا،** مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014 المجلد 3 العدد 1.
23.سامية بن رمضان: **دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي،** مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة خنشلة 2018، العدد 26.
24.عبد السلام سعد: **قراءة في منظومة التربية والتعليم الجزائرية،** مجلة الدراسات الأكادمية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2021، المجلد 3، العدد 2.
25.عبيدة صبطي، صباح غربي: **دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل،** المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية جامعة بسكرة، الجزائر، 2020، المجلد 2، العدد 2.
26.ليليا صويلح: **نحو مقاربة سوسيولوجية للظاهرة المقاولاتية،** مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017، العدد 13.
27.محمد علي الجودي: **الاعلام المقاولاتي ودوره في تحفيز روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري،** مجلة دفاتر اقتصادية، 2016، المجلد 2، العدد 7.
28.محمد فوزي بودية، فوزية حقاين: **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب،** مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2021، المجلد 21، العدد 2.
29. محمد لمين علون، وسيلة السبتي: **بين الفكر وعوامل النجاح،** مجلة الاقتصادية والنمو وريادة الأعمال، جامعة علي لونيسي محمد لخضر الجزائر، 2019، المجلد 2، العدد 1.

30.محمود بوقطن نجاة بن مكي واخرون: **المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خنشلة الجزائر 2019 المجلد 11، العدد 03.

31.مريم بوخضرة، لمية سوالمية: **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر.** مجلة البحوث والدراسات التجارية جامعة سوق أهراس، الجزائر، المجلة 66، العدد 4 ،2018.

32.ياسمين إبراهيم، أحمد أبو عبد الله: **دور الجامعة في تطوير البحث العلمي**، مجلة علمية لكلية الآداب جامعة دمياط مصر، 2021، المجلد 10، العدد 4.

خامسا- المؤتمرات والملتقيات:

❖ **باللغة العربية:**

33.أسماء زروقي: **الملاحظة مفهومها وتقنيات اجرائها**، ندوة تكوينية لفائدة طلبة ما بعد التخرج.

34.رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة 3 .

35.زايد مراد: **الريادة والابداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية، جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر، أفريل 2010.

36.السعدي الفول السعدي: **مناهج البحث**، العينات وأنواعها.

37.سومية ايكان: **أدوات البحث العلمي**، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر.

38.طارق ابراهيمي: **راهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري**، جامعة ورقلة.

39.عبد الله قلشي: **مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2016-2017.

40.عربي بومدين: **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود**، جامعة الشلف الجزائر، 2016، العدد 7.

41.عقيلة خباب، مليكة العافري: **الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصارات والرهانات**، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 29-30 أفريل 218.

42.عمر علاء الدين زيدان: **ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، القاهرة، مصر، 2007.

43.فضيلة بوطرة، أحلام هواري وآخرون: **الجامعة المقاولاتية التعليم المقاولاتي والابتكار دوليا**، الجزائر، 10-11 ديسمبر، 2018.

44.محمد در: **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3.

45.محمد دهان: **الجامعة الجزائرية وتحديات تكوين الكفاءات في عصر اقتصاد المعرفة،** جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

46.مسعود فلوسي: **وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها،** جامعة باتنة 1.

47.مونيرة بقار: **تصميم وبناء أدوات البحث العلمي،** مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر جامعة الجزائر3، 2017-2018.

48.نبيل صوالح محمد: **الدعوة والاعلام تقنيات البحث ومناهجه،** كلية العلوم الإسلامية جامعة الشهيد حقة لخضر الوادي الجزائر، 2021-2022.

49.وديان سعد: **أدوات البحث العلمي،** الاختبارات، اقتباسات، المقابلة الاستبيان، الجامعة المستنصرية العراق، 2018.

50.الياس طلحة: **نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية،** جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2017.

51.يوسف سيد أحمد: **تأثير المهارات على البيئة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،** أطروحة لنيل شهادة الدكتورة جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018.

❖ **باللغة الأجنبية:**

52.Rachid Zammar**. Intiation a l'entrepreneuriat،** université Mouhamad V.agaal Maroco, 2009.

سادسا- الأطروحة والرسائل الجامعية:

53.أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي للإصلاح ولآفاق السياسية،** مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.

54.بدراوي سفيان: **ثقافة المقاولاتية لدى الشباب والمقاول،** رسالة دكتورة 2014-2015.

55.جمعة عبد العزيز: **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية،** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر، 2016.

56.الجودي محمد علي: **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية جامعة خيضر، بسكرة، 2014-2015

57.حاتم سماتي: **واقع مقاولة التغيير التنظيمي في الجامعة الجزائرية في ظل LMD من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين،** أطروحة لنيل شهادة دكتورة جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018.

58.ريم يونسي: المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2019-2020.
59.زويد أمال، العمدة حسين: **دور المقاولات الخاصة في انجاز المشاريع الحضرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2019.
60.زويد أمال، العمدة حسين: **دور المقاولات الخاصة في انجاز المشاريع الحضرية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2019.
61.سميرة منصوري: **اتجاه الطالبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، مذكرة ماجستار، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2001-2002.
62.عذراء عيواج: **ممارسة العلاقات العامة في الجامعة الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة قسنطينة 3، الجزائر،2016-2017.
63.فاطمة الزهراء عزيزي: **استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة**، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022-2023.
64.فتيحة حفحوف: **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2007-2008.
65.محمد قوجيل: **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة**، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.
66.مسعودة خالدي: **التعليم العالي في الجزائر ومتطلبات الحداثة**، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة جامعة وهران، الجزائر، 2010-2011.
67.الميلود سحاني: **مساهمة تكنولوجيا والمعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي سيدي بلعباس، الجزائر،2016-2017.

الملاحق

ملحق رقم 01:

وزارة التعلـيم العالي والبحـث العلـمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية: العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

تخصص علم الاجتماع الحضري

استمارة مذكرة لنيل شهادة ماستر حول:

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة20 أوت 1955 سكيكدة

من إعداد الطالبين

- داود نسرين

إشراف الأستاذة:

د.محمد بن علي الزه

في إطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري يتمحور موضوعنا حول الثقافة المقاولاتية للطالب الجامعي، دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإعداد الاستمارة الموالية، لدى الرجاء من حضرتكم التكرم بالاجابة على عبارات هذه الاستمارة ووضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة وذلك بما يتفق مع وجهة نظركم بكل دقة ومصداقية علما أن جميع البيانات والمعلومات الواردة في هذه الاستمارة تستخدم لغرض البحث العلمي وستعامل بالسرية التامة.

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- السن:

☐ **من 20 سنة الى 25 سنة**

☐ **من 26 سنة الى 37 سنة**

☐ **من 32 سنة الى 37 سنة**

☐ **من 38 سنة أو أكثر**

3- المستوى التعليمي الجامعي:

ماستر ☐

التخصص:

.....

4- المستوى العائلي:

☐ **أعزب**

☐ **متزوج**

☐ **مطلق**

☐ **أرمل**

5- المهنة:

☐ **موظف**

☐ **أعمال حرة**

☐ **دون مهنة**

الحور الثاني: طرق وأساليب نشر الثقافة المقاولاتية.

6- هل مواصلت من قبل مع دار المقاولاتية؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

7- ماهي الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية؟

☐ **محاضرات** ☐ **ملصقات**

☐ **ندوات** ☐ **دورات تدريبية**

8- هل هناك مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية ضمن تخصصك الجامعي؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

9- هل نظمت دار المقاولاتية ندوات للتعريف بالمقاولاتية؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

10- هل قامت دار المقاولاتية بتنظيم حملات إعلامية؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

11- هل تؤمن بفكرة مشروع مقاولاتي خاص بك؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

12- هل وسائل الاعلام والاتصال لها دور في تشكيل ثقافة المقولاتية لدى الطلبة؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

المحور الثالث: أليات دعم دار المقاولاتية لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة:

13- هل تقدم دار المقاولاتية الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذا الدعم؟

.....

14- هل تشجع دار المقاولاتية على فكرة المبادرة؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل دار المقاولاتية تثمن الابداعات العلمية لطلابها؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تساهم دار المقاولاتية في نقل الخبرة المهنية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تقوم دار المقاولاتية بعقد شراكة مع مؤسسات التوظيف الرسمية؟

نعم ☐ لا ☐

- وهل هذه الشركات تشجع الطلبة على الثقافة المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل نظمت دار المقاولاتية مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل الجامعة ساهمت في نشر الثقافة المقاولاتية بشكل ناجح؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل باءمكانك انشاء مؤسسة خاصة بك خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تعقد دار المقاولاتية ندوات خاصة مع المقاولين الناجحين ولنشر تجارب المقاولين الناجحين؟

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم: 02.

دليل المقابلة

مقابلة مع مدبرة مركز تطوير المقاولاتية

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ.. التخصص: علوم اتصال الخبرة المهنية: ..... جكبوا

1- لو تحدثنا، عن نشأة دار المقاولاتية (مركز تطوير المقاولاتية)؟

.....

.....

2- ماهي أهداف ومهام دار المقاولاتية؟

.....

.....

.....

2- ماهي أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب والجامعة؟

.....

.....

3- ماهي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة ؟

.....

.....

4- كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي المشاريع ؟

.....

.....

5- ماهي أهم الآليات والوسائل التي تستخدمونها من أجل نشر الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين؟

.....

.....

6- حسب رايك، ما مدى إقبال الطلبة على إنجاز المشاريع الخاصة بهم في إطار القرار 75. 12؟

.....

.....

7- لو تحدثنا، عن علاقة دار المقاولاتية بحاضنات الأعمال؟

.....

.....

8- لو تحدثنا، عن بعض المشاريع الناجحة التي تم تجسيدها على أرض الواقع؟

.....

.....

.....

.....

9- حسب رأيك، ماهي تطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية ؟

.....

.....

10 - هل تعتمد دار المقاولاتية على استراتجية واضحة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟

.....